المَجْلِسُ الإملائِيُّ لِيَحيَى بن محمَّد

تحقيق أحاديثه وضبطها وتخريجها والحكم عليها والتعليق عليها

د. أحمد حسين أحمد حاجي (*)

(*) وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية – محاضر منتدب بقسم التفسير و الحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت.

ملخص البحث:

وهو يتضمن تحقيقاً لمخطوط في الحديث، لأحد مجالس الإملاء للثقة الثبت الحافظ: يحيى بن محمد بن صاعد، المتوفى سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، والمجلس الإملائي يتكون من أحاديث تبلغ ثمانية وعشرين حديثاً، قمت بتحقيقها، وبيان صحيحها من سقيمها.

ويتكون البحث من المقدمة، والتمهيد، والموضوع، والخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

فالمقدمة: فيها بيان اختيار المجلس الإملائي الأول، والتمهيد فيه ذكر الترجمة الموجزة عن الإمام يحيى بن محمد بن صاعد، مع بيانٍ ثناء العلماء عليه، وذِكر بعض شيوخه وتلاميذه، وبعض مؤلفاته، ووفاته، ثم بيان وصف المخطوطتين، وفيه إثبات نسبة المجلس لابن صاعد ووقت كتابة النسخة، والترجمة الموجزة لرجال النسخة الأصل، وبعدها بيان لمنهج التحقيق في المخطوط، وصور عن المخطوط، ثم الموضوع، الذي يتناول القسم المحقق من الأحاديث، ثم الخاتمة، وقد بينت ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، إله الأولين والآخرين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

هذا البحث يتناول مجلساً واحداً من مجالس الإمام يحيى بن محمد بن صاعد، قمت بنسخه، وتحقيقه، وسميته: المجلس الإملائي ليحيى بن محمد .

١-التمهيد: ترجمة المؤلف:

اسمه ونسبه وكُنيته: هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، الهاشمي بالولاء لأبي جعفر المنصور، أبو محمد البغدادي، وقد يُنسب إلى جده .

مولده: وُلد سنة ثمان وعشرين ومائتين .

طلبه للعلم: رحل في طلب الحديث إلى الشام، ومصر، والحجاز، والرَّقة[١]، والكوفة[٢]، وعَسْقلان[٣]، وكتب، وحفظ، وكان من كبار الحفاظ، وشيوخ الرواية[٤].

ثناء العلماء عليه: قال إبراهيم الحربي[٥]: بنو صاعد ثلاثة، أوثقهم يحيى .

وقال الدارقطني عن بني صاعد[٦]: يحيى أوثقهم، وأنبلهم، وهو الأصغر .

وقال الخطيب البغدادي[٧]: كان أحد حفاظ الحديث .

---

(١) مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد (ص١٠٠ رقم ٧) .
(٢) مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد (ص١٣١ رقم ٣٦) .
(٣) مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد (ص١٣٢ رقم ٣٨) .
(٤) الإرشاد للخليلي (ص١٩٣)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٩)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨).
(٥) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٢) .
(٦) سؤالات الحاكم (ص٩٥ رقم ٣٣)، سؤالات السهمي (ص٢٥٨ رقم ٣٧٩)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٢) .
(٧) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٦٠)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨) .

وقال الذهبي[1]: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل .

شيوخه: سمع من إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وأحمد بن مَنِيع، والحسن بن حماد (سَجّادَة)، والحسن بن الصَّباح، والحسن بن عَرَفة، والحسين بن الحسن المَرْوَزي، وسعيد بن يحيى الأموي، وسَوَّار بن عبد الله العَنْبَري، وعبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعمرو بن علي الصَّيْرَفي، ومحمد بن بشار بُنْدار، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، ومحمد بن سهل بن عسكر، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهم كثير[2].

تلاميذه: روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي – صاحب المستخرج –، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي، وعبد الرحمن بن أبي شُرَيح، وأبو الحسن عمر ابن علي الدَّارَقُطني، ومحمد بن عمر بن الجَعابِي، ومحمد بن المُظَفّر، ومحمد بن عمر الجَعابِي، وأبو حفص بن شاهين، وخلق كثير[3].

بعض مؤلفاته: قال ابن صاعد: وُلِدت في سنة ثمان وعشرين، في المحرم، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين، في أولها، وصنفت، وعندي خمسة أجزاء، أو ستة[4].

وقال الخطيب البغدادي: وله تصانيف في السنن، وترتيبها على الأحكام، يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه[5].

ومن مؤلفاته: «الجزء فيه مسند عبد الله بن أبي أوفى»، مطبوع بتحقيق الدكتور: سعد ابن عبد الله آل حميد. و «السنن في الفقه»، ذكره البغدادي في هدية العارفين (٢/ ٥١٧)، وكحالة في معجم المؤلفين (١٣/ ٢٢٥)، وكتاب: «حديث عبدالله بن مسعود»، و «مسند

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١) .
(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٦)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١) .
(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٦)، المنتظم (١٣/ ٢٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١) .
(٤) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٢)، تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٧٦) .
(٥) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٣) .

أبي بكر الصديق»، ذكرهما الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٩٣ رقم ٢٢٨، ٢٢٩).

وفاته: تُوفي ابن صاعد – رحمه الله تعالى – في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وله تسعون سنة، ودُفن بباب الكوفة[١].

٢- وصف المخطوطتين:

مما ينبغي التنبيه عليه: أن المخطوط ذُكر من ضمن المكتبة الشاملة، وضمن برنامج جوامع الكلم، قام بعضهم بنسخها في المكتبتين، دون تحقيق، أو تخريج، علماً أنني لم أعتمد عليهما في المقابلة، والمخطوطتان ذكرهما الألباني، في كتابه فهرس مخطوطات، دار الكتب الظاهرية (ص٩٢ رقم ٩٨)، وهي عبارة عن مجلسين:

الأول: بخط ابن عساكر وسماعه، مجموع ٨٧ (ق٨٢ – ٨٨)، واعتمدتها أصلاً في متن البحث وقدمتها ؛ لأنها سماع للإمام ابن عساكر الدمشقي، المتوفى سنة ٥٧١ هـ، صاحب تاريخ دمشق، محدث الشام؛ ولوضوح خطها، ولا سقط فيها، وهي تامة، كُتبت بخط نسخي معتاد، وسندها متصل، ورجالهم ثقات، من أهل العلم المعروفين به، وستأتي الإشارة إلى شيء من تراجمهم، وعليها سماع آخر، لكن يصعب قراءته.

والنسخة الأخرى: لمحمد بن علي الأهوازي، لم أقف على ترجمة هذا الراوي، رغم أن هذه النسخة هي الأقدم، ونسخة ابن عساكر، عبارة عن تسعة ألواح، في كل لوح صفحتان، ويبلغ عدد أسطر الصفحة الواحدة عشرين سطراً، وفي السطر ما يقرب من ست عشرة كلمة، وهي مصورة من مكتبة الشيخ جابر الأحمد – رحمه الله – من جامعة الكويت، وللعاملين والقائمين عليها الشكر الجزيل، والامتنان لخدمتهم، وهذه النسخة رمزت لها بالحرف (أ).

إثبات نسبة المجلس الإملائي لابن صاعد: قال الخطيب البغدادي في ترجمة ابن

(١) تاريخ مولد العلماء (٢/٦٤٦)، الإرشاد للخليلي (ص١٩٣)، المنتظم (١٣/٢٩٨).

الصيدلاني[1]: سمع يحيى بن صاعد، وهو آخر من حدث عنه من الثقات، كان عنده عنه مجلسان .

وقت ومكان كتابة النسخة: قال عُبيد الله بن أحمد المقرئ، المعروف بابن الصيدلاني: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، إملاء في سكة صاعد، باب داره، يوم السبت، لخمس بقين من شوال من سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وكتبته بخطي .

قلت: وفي تعريف السكة، وباب الشام: ذكر اليعقوبي في كتابه **(البلدان)**، عن مدينة بغداد التي بناها أبو جعفر المنصور الخليفة، وأنه قد جعل للمدينة أربعة أبواب: باب الكوفة، وباب البصرة، وباب خراسان، وباب الشام، وما بين باب الشام إلى باب خراسان، ذكر منها: سكة صاعد، مولى أبي جعفر[2].

ترجمة موجزة لرجال السند، من نسخة ابن عساكر:

١- عُبيد الله بن أحمد بن علي، أبو القاسم المقرئ، المعروف بابن الصَّيْدَلاني - بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة، وفتح الدال المهملة - نسبة لمن يبيع الأدوية، والعَقاقِير، يروي هذا المجلس، عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وهو آخر من حدث عنه من الثقات، كان عنده عنه مجلسان، مولده في رجب، سنة ٣٠٧هـ، وسمع أيضاً: أبا بكر النيسابوري، ويَزْداد بن عبد الرحمن الكاتب، روى عنه عبد العزيز الأَزْجي، وهبة الله بن الحسن اللالَكائي، وأبو الحسن أحمد بن محمد العَتِيقي، وثقه أبو الحسن العَتِيقي، والخطيب البغدادي، والذهبي، وتوفي في رجب، سنة ٣٩٨ هـ، ودفن في مقبرة أحمد بن حنبل[3].

٢- عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن، أبو القاسم الخَلّال، الراوي عن ابن الصيدلاني، وُلد في سنة ٣٨٥ هـ، سمع أبا طاهر المُخَلّص، وأحمد بن محمد بن

---

(١) وابن الصيدلاني: هو عبيد الله بن أحمد أبو القاسم المقرئ . تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٨) .
(٢) البلدان والجغرافيا (ص٢٨) .
(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٨)، الأنساب (٨/ ١٢٣)، المنتظم (١٥/ ٦٣)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٥٩) .

عمران بن الجَنَدي، وأبا القاسم بن الصيدلاني، كتب عنه الخطيب البغدادي، وقال: كان صدوقاً. وقال ابن الجوزي: ثقة . وقال الذهبي: الشيخ الصالح الصدوق. وسمع المجلس يوم الاثنين، لسبع بقين من ربيع الأول، من سنة ٣٩٤ هـ، وتوفي في صفر، سنة ٤٧٠ هـ، ودفن بمقبرة باب حرب[١].

٣- إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم السمرقندي، الراوي الأول عن الخلال، وُلِد بدمشق، في رمضان سنة ٤٥٤ هـ، وسمع من أبي بكر الخطيب، وأبي الحسن أحمد بن أبي الحَدِيد، وعبد العزيز الكَتّاني، وعبد الدائم القطان، وسمع منه السّلَفي، وابن عَساكر، والسَّمْعاني، وثقه ابن عساكر، والسِّلَفي، توفي في ذي القعدة، سنة ٥٣٦ هـ، ودفن في مقبرة باب حرب[٢].

٤- عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن البَيِّع، أبو البركات النَّرْسِي البغدادي، وهو الراوي الثاني عن الخلال، وُلد في سنة ٤٥٩ هـ، وَلِي حسبة بغداد، ووجد له سماع يسير من أبي القاسم بن الخلال، وسمع منه ابن عساكر في بغداد، قال ابن عساكر: لم يكن يحسن الحديث، وكان شافعياً، توفي سنة ٥٤٥ هـ[٣].

قلت: وتابعه في هذا الإسناد: الثقة، إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم السمرقندي .

٥- علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي، ابن عساكر الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق، محدث الشام، أحد أكابر حفاظ الدين، وُلد سنة ٤٩٩ هـ، سمع الحديث الكثير، وكانت له معرفة، وهو الراوي عن إسماعيل بن أحمد بن عمر أبي القاسم السمرقندي، وعبد الباقي بن أحمد النَّرْسِي، وسمع أيضا من: أبي طاهر الحنائي، ومحمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، وطاهر بن سهل الإسفراييني، وعلي بن عبد الواحد الدينوري، وعبد الله بن محمد المصري، وخلق كثير، وحدث عنه: الحافظ أبو العلاء العطار، والحافظ أبو سعد السمعاني، والإمام

---

(١) تاريخ بغداد (٤٣٩/٩)، المنتظم (١٩٤/١٦)، سير أعلام النبلاء (٣٦٨/١٨)، البداية والنهاية (١١٨/١٢)، شذرات الذهب (٣٣٦/٣) .

(٢) تاريخ دمشق (٣٥٧/٨)، المنتظم (٢٠/١٨)، الكامل في التاريخ (٩٠/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٨/٢٠)، البداية والنهاية (٢١٨/١٢)، شذرات الذهب (١١٢/٤)،

(٣) تاريخ دمشق (٣/٣٤)، تاريخ الإسلام (٢٢٢/٣٧)، الوافي في الوفيات (٩/١٨) .

أبو جعفر القرطبي، وقاضي دمشق أبو القاسم بن الحرستاني، توفي سنة ٥٧١ هـ بدمشق، ودفن بمقبرة باب الصغير[١].

النسخة الثانية:

وهي بخط وسماع محمد بن علي الأهوازي، مخطوطة الظاهرية، مجموع ٩٠ (ق٤٨-٥٧) . وقد قال الأهوازي في آخر صفحة من النسخة: نسختها من خط أبي القاسم ابن الصيدلاني، وقد كنت سمعتهما منه قبل نسخها، وسمعتها تُقرأ عليه .

قلت: ومحمد بن علي الأهوازي لم أقف على ترجمته، والنسخة عبارة عن عشرة ألواح، في كل لوح صفحتان، ويبلغ عدد أسطر الصفحة الواحدة (١٩) سطراً، وهذه النسخة أيضا كسابقتها من حيث المصدر، ورمزت لها بالحرف (ب)، ولا يوجد عليها سماعات أخرى، ولا تمليك، ولكن كُتب على طرتها وكُتب في آخرها: وقف بمدرسة الضياية .

٣- منهج التحقيق:

- قابلت النسختين الخطيتين، واعتمدت نسخة الإمام ابن عساكر الدمشقي - رحمه الله -، وجعلتها هي الأصل، ورمزت لها بالرمز(أ)، والنسخة الأخرى بالرمز (ب) .
- عملت ترجمة موجزة للإمام يحيى بن صاعد - رحمه الله تعالى - في بيان مولده، وثناء العلماء عليه، وذكرت بعض شيوخه، وبعض تلاميذه، وبعض مؤلفاته، وسنة وفاته .
- قمت بالترجمة المختصرة، لرواة هذه النسخة، من نسخة ابن عساكر، بخلاف الراوي للنسخة الأخرى، وهو محمد بن علي الأهوازي، لم أقف على ترجمة له .
- قمت بحذف (حدثنا يحيى)، وهو يحيى بن محمد بن صاعد، من جميع الأسانيد؛

(١) المنتظم (١٨/ ٢٢٤)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٤)، طبقات الشافعية (٧/ ٢١٥)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٩٤) .

لأنها من طريق واحد عنه .

- قمت بترقيم الأحاديث، من الرقم (١)، وخَرَّجت الأحاديث، وعزوتها لمصادرها الأصيلة، فما كان في الصحيحين، أو أحدهما فأكتفي بذلك، إلا لفائدة مرجوة من زيادة لفظة، أو نحوها وما كان في غير الصحيحين فالعزوُ يكون لغيرهما.
- أذكر درجة الحديث، وإن احتاج الحديث لمتابعات، أو شواهد تقويه ذكرتها .
- بينت الألفاظ الغريبة، التي ورد ذكرها في الأحاديث، وكذلك المبهم من المتن، والمهمل من السند، وكذلك الكُنى، ما لم يكن معروفاً، مثل شعبة، وابن جريج، والزهري، والثوري، ونحوهم .
- جعلت خاتمة، وخلاصة للبحث، في آخر موضوع الرسالة، وذكرت المصادر التي اعتمدت عليها في التخريج .

٤- صور عن النسختين المخطوطتين (أ)، (ب)

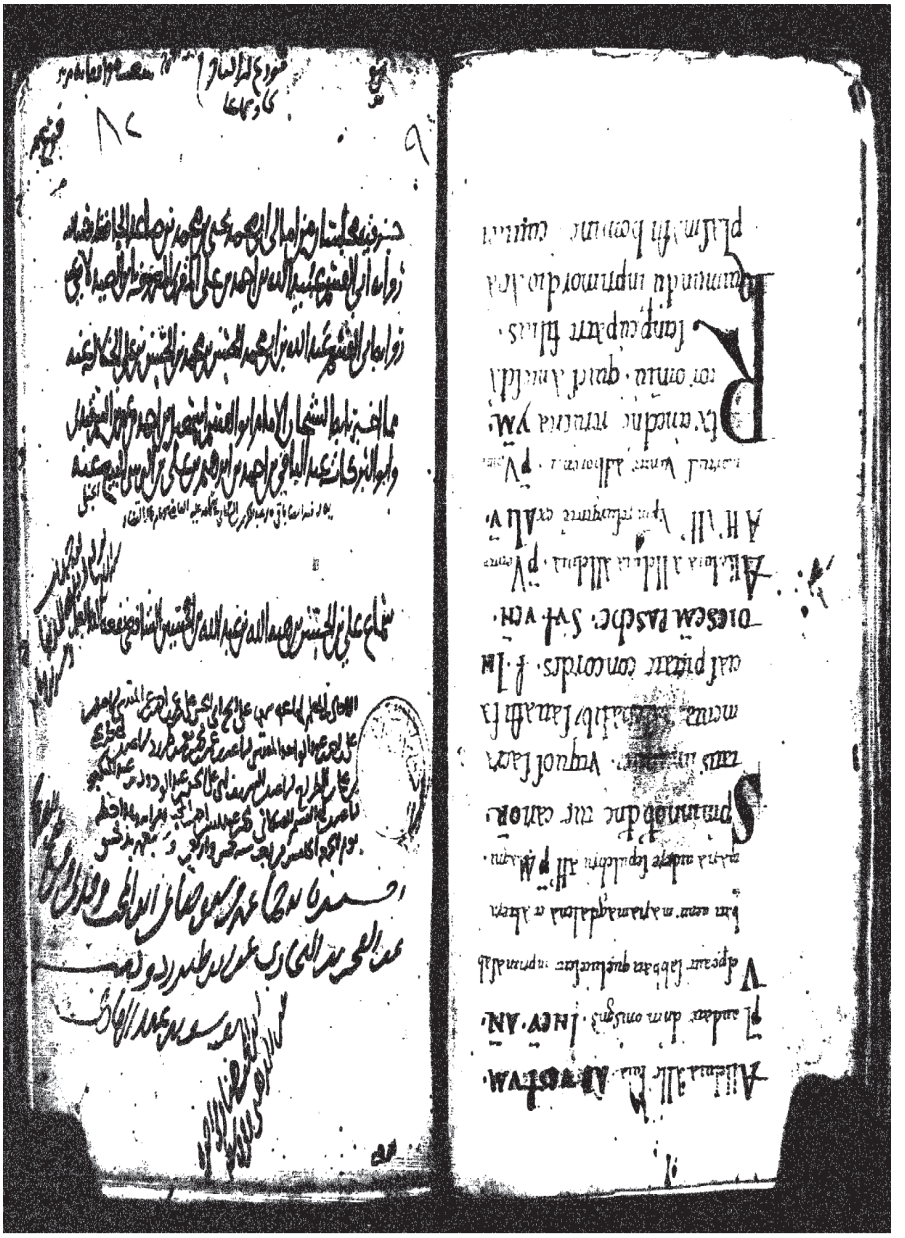

الصفحة الأولى من المجلس الأول من المخطوطة الظاهرية مجموع ٨٧ (ق ٨٢ – ٨٨)
ورمزها (أ)

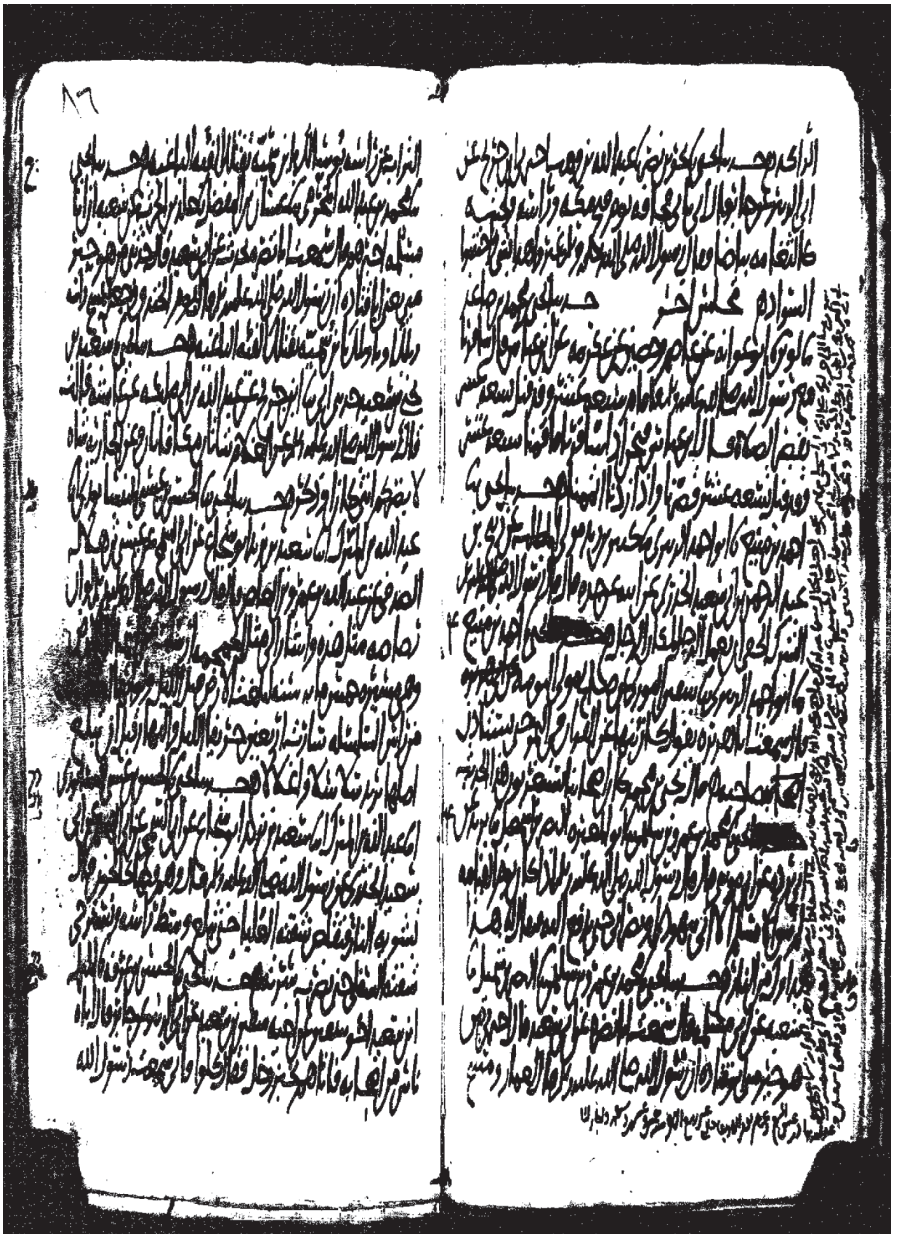

الصفحة الأخيرة من المجلس الأول من المخطوطة الظاهرية مجموع ٨٧ (ق ٨٢ – ٨٨) ورمزها (أ)

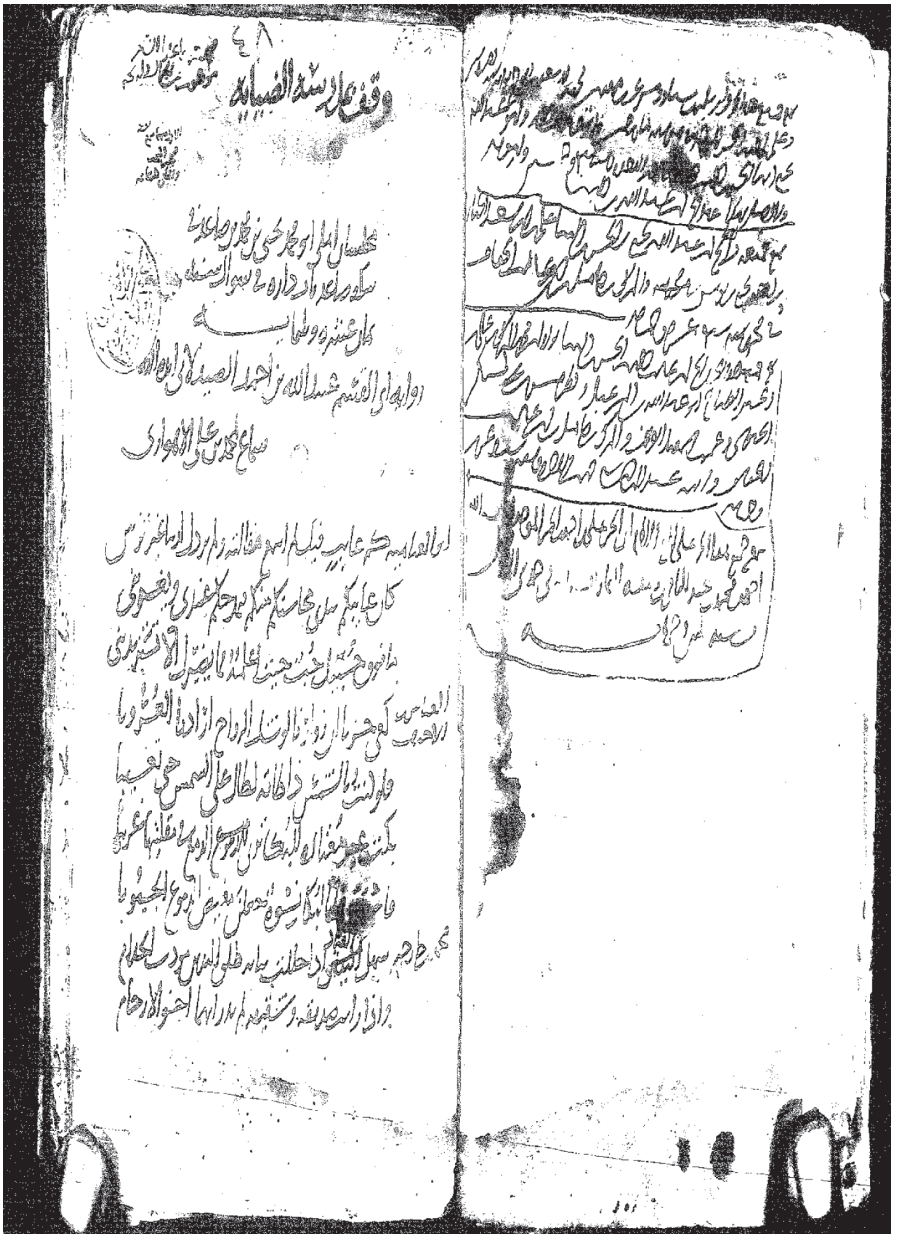

الصفحة الأولى من المجلس الأول من المخطوطة الظاهرية مجموع ٩٠ (ق ٤٨ – ٥٧)
ورمزها (ب)

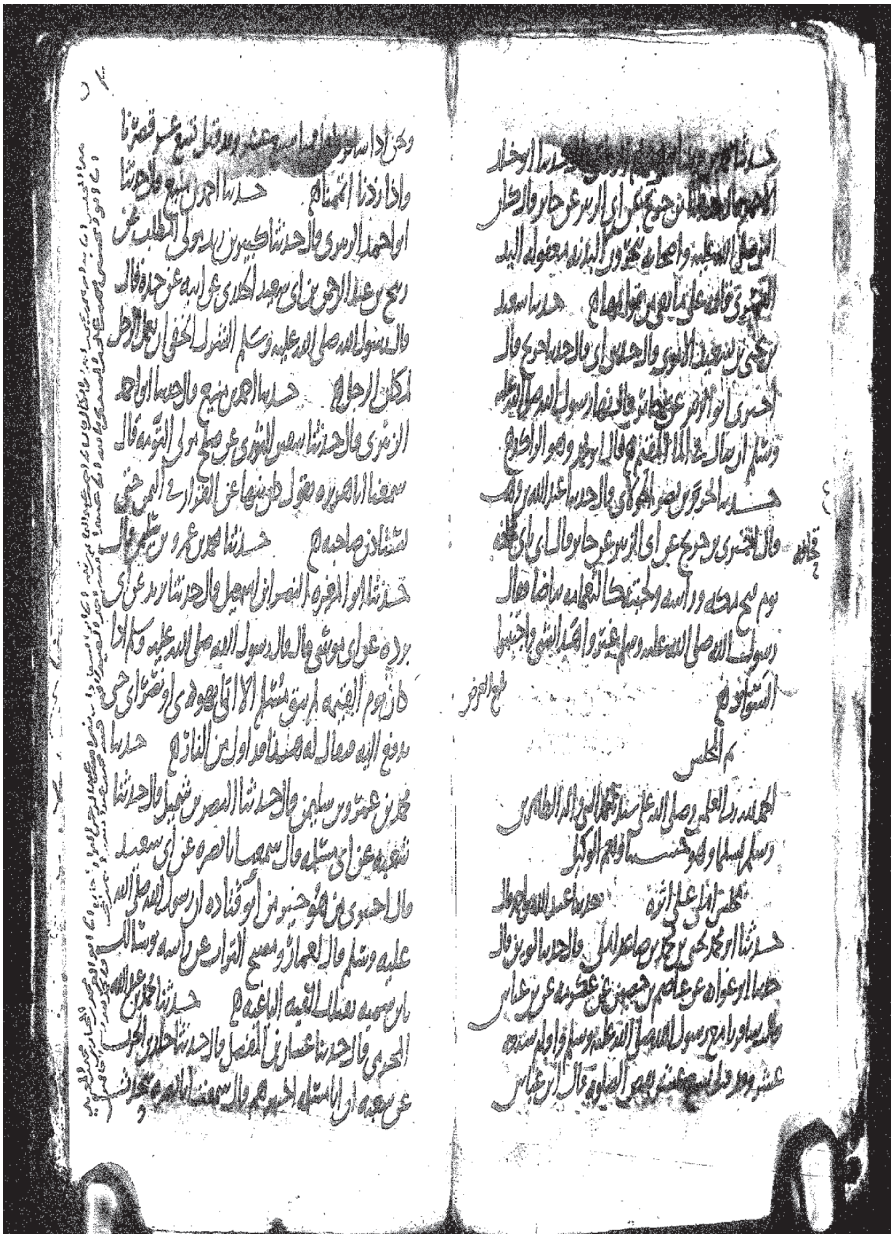

الصفحة الأخيرة من المجلس الأول من المخطوطة الظاهرية مجموع ٩٠ (ق ٤٨ – ٥٧) ورمزها (ب)

/ / جُزْءٌ فيه مَجْلِسانِ[1] مِنْ أَمَالِيِّ أَبي مُحمّدٍ يَحيَى بْنِ مُحمدِ بْنِ صَاعِدٍ الحافظِ –رَحمَهُ اللهُ– روايةُ أَبي القَاسِمِ، عُبيدِ اللهِ بْنِ أحمدَ بْنِ عَليّ المُقْرِئ، المعروفِ بابْنِ الصَّيْدَلاني[2]. روايةُ أَبي القَاسِمِ عبدِ اللهِ بْنِ أَبي مُحمدٍ الحسَنِ بْنِ مُحمدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلي الخَلّال[3] عَنْهُ، ممّا أَخْبرَنَا بِهِ الشيخانِ: الإمامُ أَبُو القاسِمِ إسماعيلُ بْنُ أحمدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ[4]، وأَبُو البَرَكاتِ عَبْدُ الباقِي بْنُ أحمدَ بْنِ إبراهِيمَ بْنِ عَلِي بْنِ النَّرْسِيُّ البَيِّعُ[5] عَنْهُ، سَماعُ عليّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عبْدِ اللهِ بْنِ الحُسَينِ الشَّافِعي[6]، نَفَعَهُ اللهُ بِعِلْمِهِ / / بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ: أَخْبَرنَا الشّيخانِ الإمامُ أَبُو القَاسِمِ إسمَاعِيلُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ السّمَرْقَنْدِيُّ، وأَبُو البَرَكاتِ عبْدُ الباقِي بْنُ أَحمدَ بْنِ إبرَاهيمَ بْنِ عَلِي بْنِ النَّرْسِيُّ البَيّعُ، بِقِرَاءَتِي علَيْهِما مُتَفَرِقَيْنَ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عبْدُ اللهِ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحمدِ بْنِ الحُسينِ بْنِ عَلِي الخَلاَّلُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ:...

أَنْبأَنَا أَبُو القَاسِمِ عُبيدُ اللهِ بْنُ أحمدَ بْنِ عَلِيّ المُقْرِئ المعروفُ بِابْنِ الصَّيْدَلاني قِرَاءةً عليْهِ، وَأَقرَّ بِهِ فِي مَسْجِدِهِ بَابَ الشَّام بَعْدَ الظُّهْرِ، فِي يَوْمِ الاثْنَينِ لِسَبْعٍ بَقِينَ مِنْ رَبيعٍ الأوّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وثَلاثُمَائَةٍ، قَالَ: حدّثنَا أَبُو مُحمدٍ يحيَى بْنُ محمّدِ بْنِ صَاعِدٍ، إملاءً فِي سِكّةِ صَاعِدٍ، بابَ دَارِهِ، يومَ السّبْتِ، لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ شوّالٍ، مِنْ سنَةِ ثماني عَشْرَةَ وثَلاثُمائَةٍ، وَكَتَبْتُه بِخَطِي، قَالَ: حَدّثنَا الحَسَنُ بْنُ عِيسَى النيسابُورِيُّ فِي

---

(١) وقد اخترت المجلس الأول منه، والمجلس الثاني سيتم نشره في مارس ٢٠١٤ م.

(٢) وثقه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي والخطيب البغدادي والذهبي، توفي سنة ٣٩٨ هـ. تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٨)، الأنساب (٨/ ١٢٢)، المنتظم (١٥/ ٦٣)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٥٩).

(٣) قال الخطيب البغدادي والذهبي: صدوق. وقال ابن الجوزي: ثقة، توفي سنة ٤٧٠ هـ. تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٩)، المنتظم (١٦/ ١٩٤)، البداية والنهاية (١٢/ ١١٨)، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٦٨).

(٤) وثقة ابن عساكر والسِّلَفي، توفي سنة ٥٣٦ هـ. تاريخ دمشق (٨/ ٣٥٧)، المنتظم (١٨/ ٢٠)، البداية والنهاية (١٢/ ٢١٨) سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٨).

(٥) قال ابن عساكر: لم يكن يحسن الحديث، وكان شافعياً، توفي سنة ٥٤٥ هـ. قلت: وتابعه في الإسناد الثقة أبو القاسم السمرقندي. تاريخ دمشق (٣/ ٣٤)، تاريخ الإسلام (٣٧/ ٢٢٢)، الوافي في الوفيات (١٨/ ٩).

(٦) ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق، محدث الشام، أحد أكابر حفاظ الدين، توفي سنة ٥٧١ هـ. المنتظم (١٨/ ٢٢٤)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٩٤)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٤)، طبقات الشافعية (٧/ ٢١٥).

سَنَةِ تِسْعٍ وثَلاثِينَ ومائَتَيْنِ فِي الرَّحْبَةِ فِي شَوالٍ إِمْلاءً وَكَتَبْتُه بِخَطِي، قَالَ: أَنْبأنَا عبْدُ اللهِ بْنُ المُبارَكِ أَنبأنَا أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ حدّثَنِي سَعيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي مُرَّة مَوْلَى عَقِيلٍ- فِيمَا أَعْلَمُ - عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: **مَنْ لَعِبَ بالنَرْدِ**(١) **فقدْ عَصَى اللهَ ورسُولَهُ**(٢).

٢- حَدّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عِيسَى النَّيْسَابُورِيُّ أَخْبَرَنا عَبْدُاللهِ بْنُ المُبَارَكِ أَخْبَرنَا عَبْدُاللهِ - يَعْنَي ابْنَ عُمَرَ - عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِي ﷺ. مِثْلَهُ(٣).

---

(١) مُعرب ويُسمى النردشير، لعبة تعتمد على الحظ، وهو ما يُتقامر ويُلعب به، ذات صندوق وحجارة وزهرين وتُعرف بالطاولة. تهذيب اللغة (١٤/ ٩٥)، لسان العرب (١٤/ ١٠٣)، معجم لغة الفقهاء (ص٤٤٧).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٢/ ٢٨٧ رقم ١٩٥٢٢)، والآجري في تحريم النرد (ص١١٤ رقم ١٢)، والدارقطني في العلل (٧/ ٢٤٠) وقال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب. والخطيب البغدادي في تاريخه (٧/ ٣٥٢) من طريق ابن المبارك عن أسامة عن سعيد به. ورجالهم ثقات. وأعل الحديث بالإرسال، فقد أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٥٤٨ رقم ٢٧٥٢)، والطيالسي في المسند (١/ ٤١١ رقم ٥١٢)، وأحمد في المسند (٣٢/ ٣٢٣ رقم ١٩٥٥١)، وعبد بن حميد في المنتخب (ص١٩٣ رقم ٥٤٧)، والبخاري في الأدب (ص٤٦٥ رقم ١٢٦٩)، وأبو داود في السنن (٥/ ١٤٥ رقم ٤٩٣٨)، والآجري في تحريم النرد (ص١٢٢ رقم ١٥)، وابن حبان في الصحيح (١٣/ ١٨١ رقم ٥٨٧٢)، والدارقطني في العلل (٧/ ٢٤٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٥ رقم ١٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢١٤) من طرق عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى. ورجح الإرسال الحاكم والبيهقي. المستدرك (١/ ١٥ رقم ١٦١)، السنن الكبرى(١٠/ ٢١٥). وقال أبو حاتم الرازي: لم يلق سعيد بن أبي هند أبا موسى الأشعري. المراسيل (ص٧٥ رقم ٢٦٤)، العلل للدارقطني (٧/ ٢٤٢). قلت: وهي من رواية الثقات: يزيد بن عبد الله بن الهاد، وموسى بن ميسرة، ونافع مولى ابن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى مرسلاً.

(٣) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٤٦٨ رقم ١٩٧٣٠) من طريق نافع مولى ابن عمر، وأحمد في المسند (٣٢/ ٢٨٧ رقم ١٩٥٢٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (ص١٩٣ رقم ٥٤٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٥ رقم ١٦١) من طريق عبد الله بن سعيد جميعهم عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى مرفوعاً.
ورجالهم ثقات، وفيه الجهالة بالرجل.
قلت: ومحمد بن كعب تابع سعيداً في روايته الموصولة، أخرجه أحمد في المسند (٣٢/ ٤١٨ رقم ١٩٦٤٩)، وأبو يعلى في المسند (١٣/ ٢١٩ رقم ٧٢٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢١٤) من طريق حميد بن بشير عن محمد بن كعب عن أبي موسى مرفوعاً، ورجالهم ثقات غير حُميد بن بشير، لم يوثقه غير ابن حبان. الثقات (٤/ ١٥٠).
وله شاهد من حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٨٦ رقم ٢٦١٤٥) ولفظه: نهى

٣ – حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عِيسَى [النَّيْسَابُورِيُّ(١)] أَخْبَرَنا عبْدُ اللهِ بْنُ المُبارَكِ أَخْبَرَنا وِقَاءُ ابْنُ إِيَاسٍ عَنْ عَلِي بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبَ: أَنَّ النبيَ ﷺ **قامَ فَخَطبَ الناسَ فَنَهى عنِ الدُّباءِ(٢) والمُزَفَّتِ(٣)** (٤).

٤ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الجَرَّاحُ – فِي مُسْنَدِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبَ – قَالَ: حَدَّثَنَا

رسول الله ﷺ عن الضرب بالكِعاب . وفيه القاسم بن حسان وعبد الرحمن بن حَرْمَلة ذكرهما ابن حبان في الثقات . (٧/ ٣٣٥)، (٥/ ٩٥) . والكعاب: فُصُوص النَّرْد، واحدها كَعْب وكَعبة . النهاية في غريب الحديث (٤/ ١٧٩) . وله شاهد بمعناه أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٧٧٠ رقم ٢٢٦٠) عن بُرَيدة مرفوعاً: من لعب بالنَّرْدَشِير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه . قلت: ويتبين مما سبق أن رواية الثقات وهم: يزيد بن الهاد وموسى بن ميسرة ونافع مولى ابن عمر هو السبب في ترجيح رواية الإرسال على الرواية الموصولة عند الدارقطني والحاكم والبيهقي، ولكن يعارضه متابعة عبد الله بن سعيد لسعيد بن أبي هند في الرواية الموصولة وفيها رجل مجهول، وكذلك متابعة محمد بن كعب لسعيد بن أبي هند وفي إسناده حُميد بن بشير لم يوثقه غير ابن حبان، وله شاهد في صحيح مسلم بمعناه، وبه يتقوى حديث الباب للحسن لغيره .

(١) سبق تخريجه عند حديث رقم (١)، وإسناده ضعيف، وله ما يقويه للحسن لغيره .

(١) زيادة من النسخة (ب) .

(٢) هو القرع واحدها دُباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . النهاية في غريب الحديث (٢/ ٩٦) .

(٣) إناء يطلى بالزفت ثم ينتبذ فيه . وقال الخطابي: أن النقير والمزفت والحنتم أوعية تسرع بالشدة إلى الشراب وقد يحدث فيه التغير، ولا يشعر به صاحبه، فهو على خطر من شرب المحرم، فَنُهي عن استعمالها استبراء للشك، وأخذاً باليقين فيه . غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٦١)، غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٤٣٧) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٧٤ رقم ٢٤٢٥٣)، وأحمد في المسند (٣٣/ ٣٥٥ رقم ٢٠١٨٦)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٩٠)، عن ابن المبارك به، ورجاله ثقات غير وقاء بن إياس مختلف فيه، وثقه ابن معين، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الفسوي وابن عدي: لا بأس به، وزاد ابن عدي: وحديثه ليس بالكثير . وقال أبو حاتم: صالح . وقال يحيى القطان: ما كان يعتمد عليه، وقال أيضاً: لم يكن بالقوي. وكذا قال النسائي. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، واختار ابن حجر أنه لين الحديث. وذكره ابن شاهين في المختلف فيهم وقال: وهذا القول في وقاء بن إياس، يوجب التوقف فيه، ولا يدخل في الصحيح . انظر الطبقات الكبرى (٨/ ٤٧٣)، المعرفة والتاريخ (٣/ ١٩١)، الجرح والتعديل (٩/ ٤٩) الثقات (٧/ ٥٦٥)، المختلف فيهم (ص٧٢)، الضعفاء والمتروكون (٣/ ١٨٣ رقم ٣٦٤٠)، الكامل (٧/ ٨٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٥٧)، تقريب التهذيب (ص١٠٣٦ رقم ٧٤٦١)، قلت: ومثله يصلح في المتابعات والشواهد، وشاهده في صحيح البخاري (١/ ٣٤ رقم ٥٣)، وصحيح مسلم (١/ ٤٦ رقم ١٧) عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس، وفيه: نهاهم عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت . واللفظ للبخاري .

زَكَرِيا بْنُ عَدِيّ عَنِ ابْنِ المُبَارَكِ عَنْ وِقَاءِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ عَلِي بْنِ رَبِيعَةَ عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبَ قَالَ: ٠٠٠٠ **نَهَى النبيُّ ﷺ عَنِ الدُّباءِ والحَنْتَمِ**(٥) (٦).

٥ – حَدَّثَنَا لُوَيْنُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عبْدِ اللهِ عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: دَبَبْتُ(٧) إِلى قِدْرٍ لأَهْلِي فانْكَفَتْ(٨) عَلَى يَدِي فأَحْرَقَتْها، فتَوَركَتْ(٩) بِي أُمِّي(١٠)، فأَتَتْ بِي رَجُلاً بالبَطْحاءِ(١١) // **فَجَعلَ يَتكلمُ عَلَى يَدِي وَيَنْفُثُ**، فلَمّا كَانَ زَمانُ عثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ لأُمِّي: مَنْ كَانَ ذَاكَ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَتْ: **كَانَ النَّبِيّ** ﷺ (١٢).

٦ – حَدَّثَنَا لُوَيْن مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعيلَ القَنّادُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **لا صَاعَي تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلا صَاعَي حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، ولا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمَ**(١٣).

---

(٥) قال ابن الأثير: الحَنْتَم جِرَار مدْهُونة، ثم اتُّسع فيها فقيل لِلْخَزَف كلّه حنتم واحدَتها حَنْتَمة . وإنما نُهي عن الانْتباذ فيها ؛ لأنَّها تُسْرع الشّدّةُ فيها ؛ لأَجْل دَهْنها . النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٤٨) .

(٦) سبق تخريجه عند حديث رقم (٣) ورجاله ثقات، غير سفيان بن وكيع، ضعفه الذهبي في الكاشف . (١/ ٣٠٢ رقم ٢٠٢٤) . وقال ابن حجر: صدوق ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح له فلم يقبل فسقط حديثه . تقريب التهذيب (ص٣٩٥ رقم ٢٤٦٩)، وانظر سؤالات البرذعي (٢/ ٤٠٤)، الكواكب النيرات (ص٦٨ ترجمة أحمد بن عبد الرحمن) . وقد تابعه في الإسناد السابق زكريا بن عدي بن الصلت وهو ثقة . وأما وقاء بن إياس مختلف فيه، كما سبق ذكره، ومثله يصلح في المتابعات والشواهد، وله شاهد في الصحيحين وبه يرتقي الحديث للحسن لغيره .

(٧) مشى على هيّنه، ولم يُسرع . تهذيب اللغة (١٤/ ٧٥) .

(٨) كفأت الإناء إذا كَببته، وأكفأت الشيء إذا أملته . تهذيب اللغة (١٠/ ٣٨٦) .

(٩) قال ابن الأثير: أي حَامِلَتَهُ على وَرِكِها . النهاية في غريب الحديث (٥/ ١٧٦) .

(١٠) أم جميل فاطمة بنت المُجلّل العامرية، أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى أرض الحبشة . الاستيعاب (ص٩٤٦ رقم ٣٤٩٤)، غوامض الأسماء لابن بشكوال (١/ ٣٦٢)، الإصابة (٨/ ١٨١) .

(١١) قال الخطابي: البطحاء ما انبطح من الأرض . غريب الحديث (٢/ ١٦)، (٢/ ٤٠٤) .

(١٢) أخرجه الفسوي في التاريخ والمعرفة (١/ ١٣٦) من طريق شريك عن سِماك به، وإسناده ضعيف ؛ لأن شريكاً صدوق ووُصف بكثرة الخطأ وسوء الحفظ. انظر الطبقات الكبرى (٨/ ٤٩٩)، تاريخ الدوري (٢/ ٢٥٢)، المعرفة

(١٣) والتاريخ (٢/ ١٠٠)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٥)، علل ابن أبي حاتم (١/ ٥٢٦ رقم ٦٦٨)، سنن الدارقطني (١/ ٣٤٥)، تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٤)، تقريب التهذيب (ص٤٣٦ رقم ٢٨٠٢). وتابعه الثقات وهم: زكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل بن يونس، ومِسْعَر بن كِدَام، وشعبة بن الحجاج، أخرجه

٧ – حَدَّثَنَا أَبُو هَمّامٍ الوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونيُّ [حَدَّثَنِي(١)] مُحَمّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الحسَنَ بْنَ صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الفِزْرِ عنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: أَلا إنَّ المُزّاتَ(٢)(٣) **حَرَامٌ، أَلا إنَّ المُزّاتَ خَلِيطُ البُسْرِ والتّمْرِ**(٣).

٨ – حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ حمّادٍ الحَضْرَمِيُّ سَجّادَةُ(٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كانتْ امرأةٌ(٥) تأتِي قَوْماً، فتستَعيرُ مِنْهُم الحُلِيَّ ثُمّ تُمْسِكُهُ . قَالَ: فَرُفِعَ ذلكَ إلَى النبيِّ ﷺ، فَقالَ: **لِتَتُبْ هذه المرأةُ إلَى اللهِ وإلَى رسولِهِ، وتَرُدَّ علَى الناسِ مَتاعَهُمْ، قُمْ يَا بِلالُ فاقْطَعْ يَدَهَا**(٦).

الطيالسي في المسند(٢/ ٥١٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٠٦ رقم ٢٤٠٤١)، وأحمد في المسند (٣٠/ ٢١١ رقم ١٨٢٧٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٧٣ رقم ٧٤٩٦) جميعهم عن سِماك بن حرب به، فيرتقي حديث ابن صاعد للحسن لغيره .

(١) رجاله ثقات وإسناده حسن ؛ لأن إبراهيم بن عبد الملك البصري قال عنه النسائي: لا بأس به. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: يهم في الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وذكره الذهبي فيمن تُكلم فيه وهو موثق. وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء. الثقات(٦/ ٢٦)، الضعفاء للعقيلي(١/ ٦٨)، من تُكلم فيه وهو موثق(ص٦٦ رقم ٧)، تقريب التهذيب(ص١١١ رقم ٢١٤). وتابعه شيبان بن عبد الرحمن كما جاء في صحيح البخاري(٢/ ٨٣ رقم ٢٠٨٠)، وصحيح مسلم(٣/ ١٢١٦ رقم ١٥٩٥/ ٩٨) من طريق شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد مرفوعاً ولفظ مسلم: لا صاعي تمر بصاع، ولا صاعي حِنطة بصاع، ولا درهمين بدرهم . فيرتقي الحديث للصحيح لغيره .

(١) في النسخة (ب): قال حدثنا .

(٢) قال ابن الأثير: يعني الخمور، جمعُ مُزَّةٍ، وهي الخمر التي فيها حُمُوضَةٌ . النهاية (٤/ ٣٢٤) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٠/ ٣٦ رقم ١٢٥٧٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٧/ ١٠٣ رقم ٤٠٤٧، ٤٠٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٠٧) من طرق عن خالد بن الفزر عن أنس به، وإسناده ضعيف ؛ فيه خالد بن الفِزْر البصري، قال عنه ابن معين: يروي عنه حسن بن صالح، ما سمعت أحداً يروي عنه غيره، وقال أيضاً: ليس بذاك . وقال أبو حاتم: شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول حيث يتابع . تاريخ الدوري (٢/ ١٤٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٦)، الثقات (٤/ ٢٠٧)، تقريب التهذيب (ص٢٨٩ رقم ١٦٧٥)، وتابعه قتادة، أخرجه مسلم في الصحيح بنحوه (٣/ ١٥٧٢ رقم ١٩٨١)، ولفظه: نهى ﷺ أن يُخلط التمر والزهو ثم يُشرب . فيرتقي الحديث للحسن لغيره .

(٤) وهذا لقبه . نزهة الألباب في الألقاب (١/ ٣٦١ رقم ١٤٦٤)، تقريب التهذيب (ص٢٣٦ رقم ١٢٤٠) .

(٥) قال الخطيب البغدادي: هي فاطمة المخزومية، وهي بنت أخي أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد . الأسماء المبهمة (ص٢٥٦ رقم ١٢٧)، غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٤١٥) .

(٦) أخرجه النسائي في المجتبى (ص٧٤٥ رقم ٤٨٨٩)، والخطيب في تاريخ بغداد(٤/ ٣٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥/ ٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال(٦/ ١٣٣) من طريق عمرو بن هاشم عن عبيد الله

٩ – حَدَّثَنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَم العَمِيُّ البَصْرِيُّ ببَغْدَادَ سنَةَ اثْنَتَين وَأَرْبَعينَ ومَائَتَين حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ حَدَّثَني بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرنَا أَبُو المُتَوَكِّل النَّاجِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله فَقُلْتُ: حَدِّثْني بِشَيءٍ شَهِدَّتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: تُوفِيَ والدِي وتَرَكَ عَلَيّ وعَلَيْهِ عِشْرِينَ[1] وَسَقاً مِنْ تَمْرٍ وَلَنا تَمْرٌ يَسيرُ، العَجْوَةُ، لا تَفِي بِمَا عليْنَا مِنَ الدَّيْنِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فبَعَثَ إِلَى غَرِيمِي[2] فَأَبَى أَنْ يأْخُذَ العَجْوَةَ

به، ورجالهم ثقات وإسناده ضعيف ؛ فيه عمرو بن هاشم أبو مالك الكوفي، قال ابن سعد: كان صدوقاً ولكنه يخطئ كثيراً . وقال أحمد بن حنبل: صدوق، ولم يكن صاحب حديث . وقال البخاري: فيه نظر . وقال أبو حاتم: لين الحديث يُكتب حديثه . وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات . وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث، وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار وهو صدوق إن شاء الله . وقال ابن حجر: لين الحديث. الطبقات الكبرى (٨/ ٥١٤)، العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٥٥)، التاريخ الكبير (٦/ ٣٨١)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٧)، المجروحين (٢/ ٤٢)، الكامل (٥/ ١٤٢)، تقريب التهذيب (ص٧٤٧ رقم ٥١٦١) . قلت: عمرو بن هاشم روى عن ثقة كما قال ابن عدي، ولكن يبقى الجرح فيه مفسر من قبل ضبطه .

وله متابعة عند أبي عوانة في صحيحه (٤/ ١١٩ رقم ٦٢٤٤) من طريق سليمان بن عبيد الله الرقي عن شعيب بن إسحاق عن عبيد الله به . ورجاله ثقات غير سليمان مختلف فيه، قال ابن معين: ليس بشئ . وقال محمد بن علي بن ميمون: ثقة . وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيراً، صدوق . وقال النسائي: ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . الضعفاء للعقيلي (٢/ ٤٩٦)، الجرح والتعديل (٤/ ١٢٧)، الثقات (٨/ ٢٧٩)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٧)، تقريب التهذيب (ص٤١٠ رقم ٢٦٠٦) .

وأخرجه أحمد في المسند (١٠/ ٤٤٦ رقم ٦٣٨٣)، وأبو داود في السنن (٤/ ٣٦١ رقم ٤٣٩٥)، والنسائي في المجتبى (ص٧٤٥ رقم ٤٨٨٨، ٤٨٨٧)، وأبو عوانة في صحيحه (٤/ ١١٩ رقم ٦٢٤٣) من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً، وإسناده صحيح .

وله شاهد عند أبي داود في السنن (٤/ ٣٥٠ رقم ٤٣٧٤) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها . قلت: وإسناده صحيح .

وأخرجه النسائي في المجتبى (ص٧٤٥ رقم ٤٨٩٠) من طريق عبيد الله عن نافع مرسلاً . وقال الدارقطني: والمرسل أشبه . العلل (١٢/ ٣٢٦) . قلت: والموصول أصح ؛ لمتابعة شعيب بن إسحاق، وفي إسناده سليمان ابن عبيد الله مختلف فيه، ولمتابعة أيوب السختياني وإسناده صحيح، وكذلك الشاهد إسناده صحيح .

قال السندي: وسبب القطع إنما كان السرقة، لا جحد العارية، قال الجمهور: لا قطع على من جحد العارية، وقال أحمد وإسحق: بالقطع . وقد جاء في بعض الروايات ما هو كالصريح في ذلك وما جاء من لفظ السرقة في بعض الروايات فيحتمل التأويل . سنن النسائي بحاشية السندي (٨/ ٤٤١ رقم ٤٩٠٢).

(١) في صحيح البخاري: ثلاثين وسقاً . (٢/ ١٧٣ رقم ٢٣٩٦) .

(٢) وهو يهودي، كما جاء عند البخاري في الصحيح (٢/ ١٧٣ رقم ٢٣٩٦) .

كُلَّها، فقالَ رسولُ الله ﷺ: **انْطلقْ فَأَعْطه**. فَانْطَلَقْتُ إلَى عَرِيشٍ لَنا مِنَ النَّخْلِ قالَ: وَمَعِيَ صَاحِبَتِي[1] وَلَيْسَتْ بِهذِه، ومَعَهُ امرأَةٌ لهُ، قَالَ: فَعَالَجْنَا نَخْلَنا، صَرَمْنا[2]، ولَنَا عَنْزٌ نُطْعِمُها مِنَ الحَشَفَةِ[3] فَقَدْ سَمِنَتْ إذْ أَقْبَلَ رَجُلانِ، فإذَا رَسُولُ الله ﷺ وعُمَرُ فَقُلْتُ: مَرْحَباً يَا رَسُولَ الله ومَرْحَباً يَا عُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **انْطلِقْ بِنَا يَا جابِرُ حتّى نَطُوفَ فِي نَخْلِكَ**. فقلتُ: نَعَمْ . فأَمَرْتُ بالعَنْزِ فَذُبِحَتْ فَطُفْنَا ثُمّ جِيءَ بمائدةٍ لَنا عليْهَا رُطَبٌ ولَحْمٌ، فَقُدّمْتُ إلَى // النبيِّ ﷺ وَعُمَرَ فأَكَلاَ، فلّمَا أرادَ رَسُولُ الله ﷺ أنْ يَنْهَضَ، قَالتْ صَاحِبَتِي: دَعَوَاتٌ مِنْكَ. قَالَ: **نَعَمْ، فبَارَكَ اللهُ لَكُمْ**، فأَرْسَلْتُ إلَى غُرَمائِي فجاءُوا بأَحْمِرةٍ[4]، وجوالِيقَ[5]، وقَدْ حَدّثْتُ نفْسِي أنْ أشْتَرِيَ حتّى أُوَفيَهُمْ مَا كَانَ عَلَى أَبِي مِنَ الدَّينِ، قَالَ: فَوَالذي نَفْسِي بِيَدِه، لَقَدْ أَوْفَيْتُهُمْ عِشرينَ وَسقاً، وفَضُلَ مَعَنا فَضْلٌ كثيرٌ، قَالَ: فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فبَشَّرْتُهُ، فقالَ: **اللهمَّ لَكَ الحَمْدُ، اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ . قالَ: أَخْبِرْ عُمَرَ. فَجَعَلا يحْمَدانِ اللهَ عزَّ وَجَلَّ**[6].

١٠ – حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ أَبُو عُبيْدِ الله المَخْزُومِيُّ بِمَكَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمَائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَجْلاَنَ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) زوجاته: سُهيمة بنت مسعود بن أوس، وأم الحارث بنت محمد، وعنده أم ولد . الطبقات الكبرى (٤/ ٣٨٢).

(٢) قال ابن الأثير: الصَّرام قَطعُ الثَّمرة واجْتِناؤُها من النَّخْلة، يقال: هذا وقتُ الصِّرام والجداد، وقد يُطلق الصِّرام على النخل نَفْسه لأنه يُصْرَم . غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٥٥٣)، النهاية (٣/ ٢٦) .

(٣) قال ابن الأثير: الحَشف اليَابِس الفاسِد من التمر. وقيل: الضعيف لا نَوَى له كالشِّيص . النهاية (١/ ٣٩١).

(٤) أحمرة جمع حمار . النهاية (٤/ ١٨٣) .

(٥) الجوالق: بكسر الجيم واللام، وبضم الجيم وفتح اللام، وكسرها أي مع ضم الجيم: وِعاءٌ من الأوعية، معروفٌ، معرب . لسان العرب (٢/ ٣٣٣)، تاج العروس (٢٥/ ١٢٩) .

(٦) رجاله ثقات، وإسناده حسن ؛ لأن يعقوب بن إسحاق صدوق . تقريب التهذيب (ص١٠٨٧ رقم ٧٨٦٧). وأخرجه أحمد في المسند (٢٣/ ٢٥٠ رقم ١٥٠٠٥) من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن عبدالله البصري – وهي متابعة ليعقوب – وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٢٢٧) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي جميعهم عن بشير بن عقبة عن أبي المتوكل علي بن داود عن جابر به . ورجالهم ثقات، وتابعه أيضاً الشعبي عند البخاري في الصحيح (٢/ ٩٦ رقم ٢١٢٧) من طريق الشعبي عن جابر به، فيرتقي الحديث للصحيح لغيره .

شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ- يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ- قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ [وكَانَ بسَبوحَةٍ[1]] سأَلَهُ الناسُ وَرَهقُوهُ، فَخاضَتْ بِهِ ناقَتُهُ، فأَخَذَتْ شَجرةٌ بِردائِهِ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: **رُدُّوا عَلَيّ كِسائِي، أَتَخافُونَ عَلَيَّ البُخْلَ؟ فَوَاللهِ لَوْ أَفاءَ اللهُ عليكُمْ مِثْلَ سَمرِ تُهامَةَ نَعَماً لَقَسمتُهُ بَينكُمْ، وَلا تَجِدُونِي بَخيلاً، وَلا كَذاباً.** قَالَ: فلَمّا كَانَ عِنْدَ قَسْمِ الخُمُسِ، قامَ إليهِ رجلٌ يستَحُلُّهُ مَخيطاً، أَوْ خَياطاً، فَقَالَ: **رُدُّوا الخِياطَ والمَخيطَ ؛ فإنَّ الغُلُولَ عارٌ وشَنارٌ[2] ونارٌ علَى أهلِهِ يومَ القيامةِ، ثُمَّ رَفَعَ وَبَرةً مِنْ ذَروةِ سَنامٍ، فقالَ: مَا لِيَ مِمّا أَفاءَ اللهُ عزَّ وَجلَّ عليكُمْ، وَلا مِثلَ هذِهِ إلا الخُمُسُ، والخُمُسُ مردودٌ عليكُمْ[3].**

---

(١) في النسخة (ب): فكل تسرحه . وهو خطأ .

(٢) قال ابن الأثير: الشنار العيب والعار، وقيل: هو العيب الذي فيه عار. الفائق(٢/ ٢٢١)، النهاية(٢/ ٥٠٤).

(٣) أخرجه سعيد منصور في سننه (٢/ ٢٧٥ رقم ٢٧٥٤)، وابن زنجويه في الأموال (٢/ ٦٨٠ رقم ١١٣٨)، والفاكهي في أخبار مكة (٥/ ٦٠ رقم ٢٩٠٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٢٤٤ رقم ١٨٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٧) مختصراً و(٩/ ١٠٢) جميعهم من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان وعمرو ابن دينار به، ورجالهم ثقات، ومحمد بن عجلان وثقه الأئمة، وتكلموا على اختلاط روايته عن أبي هريرة، الطبقات الكبرى (٧/ ٥٢٥)، العلل ومعرفة الرجال (١/ ١٩٨)، (٣/ ٢٨٦)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩)، وقد تابعه عمرو بن دينار المكي الجُمحي، وهو ثقة ثبت. المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣١)، تقريب التهذيب (ص٧٣٤ رقم ٥٠٥٩) .

وقال ابن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر . وقال البخاري: رأيت ابن حنبل، وابن المديني، والحميدي، وابن راهويه، يحتجون بحديث عمرو ابن شعيب عن أبيه . وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبد الله . انظر التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١١٤)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٧٣) .

وأخرجه أحمد في المسند (١١/ ٣٣٩ رقم ٦٧٢٩)، (١١/ ٦١٢ رقم ٧٠٣٧)، وأبو داود في السنن (٣/ ٩٩ رقم ٢٦٩٤) مختصراً، والنسائي في المجتبى (ص٦٣٨ رقم ٤١٣٩) مختصراً، من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وابن إسحاق صدوق مدلس صرح بالتحديث عند أحمد. طبقات المدلسين (ص٥٠ رقم ١٢٥) .

وله شواهد منها: عن جبير بن مطعم، أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٣١١ رقم ٢٨٢١).

وعن ابن عباس أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٢٠ رقم ١١٥٥١) مختصراً . وإسناده حسن.

وآخر عن عبادة بن الصامت أخرجه أحمد في المسند (٣٧/ ٣٨٧ رقم ٢٢٧١٤)، (٣٧/ ٣٩١ رقم ٢٢٧١٨) مختصراً، وابن زنجويه في الأموال (٢/ ٧٠٣ رقم ١١٨٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٣٦٠ رقم ١٨٦٥)، والبزار في المسند (٧/ ١٥٣ رقم ٢٧١٢)، والنسائي في المجتبى (ص٦٣٧ رقم ٤١٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ٢٤١ رقم ٥٢٢٤)، والشاشي في المسند (٣/ ١١٥ رقم

١١ – حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرّحْمنِ أَبُو عُبيدِ اللهِ المَخْزُومِيُّ حَدَّثَنا سُفيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِياني عَنْ مُحمّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **المَلائكةُ تلَعنُ أحدَكُمْ إذَا أشارَ إلَى أخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وإنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمّهِ**[1].

١٢ – حَدَّثَنا العَبّاسُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ مَزيدٍ العُذْرِيُّ بِبَيْرُوتَ [أَنْبَأَنَا[2]] مُحمّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ قَزَعَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلاّ إلَى ثلاثَةِ مَسَاجِدَ:**

١١٧٦)، وابن حبان في الصحيح (١١/ ١٩٣ رقم ٤٨٥٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥١ رقم ٤٣٧٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/ ٥٠)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٠٣)، ورجال أحمد ثقات.

وشاهد أيضاً عن العرباض بن سارية، أخرجه البزار في مسنده مختصراً (١٠/ ١٣٤ رقم ٤١٩٧)، ورجاله ثقات غير أم حبيبة بنت العرباض. ذكرها الذهبي في النسوة المجهولات، وقال: تفرد عنها وهب الحمصي أبو خالد. وقال ابن حجر: مقبولة. ميزان الاعتدال (٤/ ٦١١)، تقريب التهذيب (ص١٣٧٨ رقم ٨٨١٢).

وأخرجه عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب مرسلاً مالك في الموطأ رواية الليثي (١/ ٥٨٩ رقم ١٣١٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٤/ ٥١١ رقم ٣٨١١٧)، وأبو عبيد في الأموال (ص٤٠٠ رقم ٨١١). قلت: والرواية الموصولة أولى من المرسلة لصحة إسنادها وللمتابعات والشواهد.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ١٠٦ رقم ٣٨٥٤١)، وأحمد في المسند (١٢/ ٤٤٣ رقم ٧٤٧٦)، (١٦/ ٣٢٨ رقم ١٠٥٥٨) من طريق عبد الله بن عون، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢٠٢٠ رقم ٢٦١٦) من طريق أيوب، والترمذي في السنن (٤/ ٤٠٣ رقم ٢٦١٢) من طريق خالد الحذاء، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وابن حبان في الصحيح (١٣/ ٢٧٢ رقم ٥٩٤٧، ٥٩٤٤) من طريق هشام القردوسي، والطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٢٩٠ رقم ٩٥١) من طريق سالم الخياط، (٤/ ٢٧٠ رقم ٤١٦٩) من طريق ابن عون، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٣) من طريق ابن عون جميعهم عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً، ورجالهم ثقات.

وأخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ٢٠٢٠ رقم ٢٦١٧)، وأحمد في المسند (١٣/ ٥٢٧ رقم ٨٢١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٣) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظه: لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح ؛ فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده، فيقع فى حفرة من النار.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٣٧٨ رقم ٦٦٧١)، ومسند الشاميين (٢/ ٢٦٤ رقم ١٣٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١١٦)، من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظه: إن الملائكة لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه. وإسناده حسن.

وأخرجه الترمذي في السنن (٤/ ٤٠٣ بعد رقم ٢٦١٢) عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة موقوفاً، وقال أحمد: لم يرفعه ابن أبي عدي. المسند (١٢/ ٤٤٣ رقم ٧٤٧٦).

قلت: وإسناد حديث ابن صاعد صحيح ولا يضر وقفه، حيث أخرجه مسلم في الصحيح مرفوعاً، وقد شارك الثقاتُ أيوبَ السختياني في رفعه: عبد الله بن عون، وخالد الحذاء، وهشام القردوسي، وكل من همامُ بنُ منبه وأبي سلمة قد تابعا ابن سيرين عن أبي هريرة في رفعه.

(١) في النسخة (ب): أخبرنا.

المَسْجِدِ الحَرَامِ، والمَسْجِدِ الأَقْصَى ومَسْجِدِي هذَا، وَلا تُسافِرُ امرأةٌ مسيرَةَ يومَيْنِ إلاّ مَعَ زَوْجِها أَوْ / / ذِي مَحْرَمٍ مِنْ أَهْلِهَا[1].

١٣ – حَدَّثَنا مُحَمّدُ بْنُ يزيدِ بْنِ رِفَاعَةَ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِي عَنْ أُمِّ سلمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنِّي لَأَبْغُضُ المَرْأَةَ تَخْرُجُ مِنْ بَيتِهَا، تَجُرُّ ذَيْلَها، تَشْكُو زَوْجَها**[2].

١٤ – حَدَّثَنا القَاضِي مُحَمّدُ بْنُ يَزِيدٍ أَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنا الجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَاكِ الكِنْدِيُّ عَنْ كُرَيبٍ الكِنْدِيِّ قَالَ: انْطَلَقَ بِي عَلِيُّ بْنُ الحُسَينِ إِلَى شَيْخٍ مِنْ قُرَيشٍ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ، وَهُو يُصَلِّي إِلَى أسطوَانة، فَلَمّا رَأَى عَلِي بْنَ الحُسَينِ انْصَرَفَ[3]، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الحُسينِ حَدِّثْنَا حَدِيثَ أُمِّكَ[4]، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي

---

(١) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٣٠٨)، وأبو الحسن خيثمة بن سليمان في حديث خيثمة (ص١٨٥) عن عبد الله بن عمرو وأبي سعيد معاً، وإسناده صحيح . وذكر الدارقطني اختلاف الأسانيد وقال: والصحيح قول من قال: عن قزعة عن أبي سعيد . العلل (١١/٣٠٧) .
قلت: وأخرجه البخاري في الصحيح (٢/٢٠ رقم ١٨٦٤)، ومسلم في الصحيح (٢/٩٧٥ رقم ٨٢٧) عن أبي سعيد الخدري، واللفظ لمسلم: لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى – وسمعته يقول –: لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها، أو زوجها .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٣٢٣ رقم ٧٣٩)، والأوسط (٦/١٣٢ رقم ٦٠٠٧) عن أم سلمة مرفوعاً قلت: وفيه سعد بن طريف الإسكاف، ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان يضع الحديث على الفور . المجروحين (١/٤٥٣ رقم ٤٦١) . وقال ابن حجر متروك . تقريب التهذيب (ص٣٦٩ رقم ٢٢٥٤).
وفي إسناده أيضاً أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد، قال عنه البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه . التاريخ الصغير (٢/٣٥٧)، الجرح والتعديل (٨/١٢٩)، تقريب التهذيب (ص٩٠٩ رقم ٦٤٤٢).
وعند الدارقطني في العلل (١٥/٢٣٧): سئل عن هذا الحديث، فقال: يرويه يحيى بن يعلى الأسلمي، واختلف عنه ؛ فرواه عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن أبي عبد الله الجدلي عن أم سلمة عن النبي ﷺ . وخالفه أبو هشام الرفاعي، فرواه عن يحيى عن سعد أبي الحسن الإسكاف عن عبد الملك ابن أبي سليمان وأسقط من الإسناد أبا صادق وزاد فيه سعداً، ويحيى بن يعلى ليس بالقوي .

(٣) في النسخة (ب): انصرفت .

(٤) وهي: الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية العدوية، اسمها ليلى، وهي جدته، لا أمه، ولكنه سماها أمه على عادة العرب في تسمية الجدة أماً، وتسمية الجد أباً، أسلمت قبل الهجرة، وهي من المهاجرات الأوائل . الطبقات الكبرى (١٠/٢٥٤)، الثقات لابن حبان (٣/٣٦١)، الإصابة (٧/٧٢٧) .

أُمِي، أَنَّها كانتْ ترْقِي بِرُقْيَةٍ لَها فِي الجاهليةِ، فلَما جاءَ الإسلامُ، قالتْ: لَا أَرْقِي بِها حتّى أَسْتأمِرَ النبيَّ ﷺ، فأَتَتْهُ فاسْتَأمَرَتْهُ فقالَ: **اِرْقِي بِها مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكاً** [1].

---

(١) أخرجه ابن حبان في الصحيح (١٣/٤٥٨ رقم ٦٠٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣١٦ رقم ٧٩٦)، والحاكم في المستدرك (٤/٦٣ رقم ٦٨٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/٢١٤) من طرق عن إسحاق بن سليمان الرازي عن الجراح بن الضحاك عن كريب الكندي به، ورجالهم ثقات، غير كريب بن سليم لم يوثقه غير ابن حبان . الثقات (٥/٣٣٩)، وتابعه الثقات، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٤٣ رقم ٢٣٥٤٢)، وإسحاق في المسند (٥/٧٧ رقم ٢١٨٥)، (٥/٧٩ رقم ٢١٨٦)، وأحمد في المسند (٤٥/٤٦ رقم ٢٧٠٩٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/٤ رقم ٣١٧٧)، وأبو داود في السنن (٤/١٣٩ رقم ٣٨٨٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٧/٧٥ رقم ٧٥٠١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٣٢٦ رقم ٧١٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣١٣ رقم ٧٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٥٨٧) من طرق عن عبد العزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن الشفاء قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا قاعدة عند حفصة فقال: ما يمنعك أن تعلمي هذه رقية النملة . ورجالهم ثقات .

وخالفه إبراهيم بن سعد فرواه عن صالح بن كيسان حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أن أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة حدثه أن رجلاً من الأنصار خرجت به نملة، فَدُل أن الشفاء بنت عبد الله ترقي من النملة. حيث أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٦٣ رقم ٦٨٨٨) وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد سمعه أبو بكر ابن سليمان من جدته . ووافقه الذهبي . قلت: وإسناده صحيح، وصالح بن كيسان روى عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حثمة بواسطة إسماعيل بن محمد، كما في هذا الحديث، ورواه أيضاً عن أبي بكر بن أبي حثمة مباشرة . تهذيب الكمال (١٣/٧٩) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٦٣ رقم ٦٨٩٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٧١ رقم ٧٧٠٨) من طريق عثمان بن عمر بن عثمان حدثني أبي عن جدي عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبد الله ولم يذكر أبو نعيم: سليمان بن أبي حثمة، وسكت عنه الحاكم . وقال ابن معين: عثمان بن عمر لا أعرفه، وقال ابن عدي: مجهول. تاريخ ابن معين للدارمي (ص١٧٠ رقم ٦٠٩)، الكامل (٦/٢٩٨).

وأخرجه أحمد في المسند (٤٤/٤٣ رقم ٢٦٤٤٩) (٤٤/٤٥ رقم ٢٦٤٥٠)، والنسائي في الكبرى (٧/٧٤ رقم ٧٥٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٢٧ رقم ٧١٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣١٦ رقم ٧٩٧)، والحاكم في المستدرك (٤/٤٥٩ رقم ٨٢٧٥) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وأبو نعيم في الطب النبوي (٢/٤٩٩ رقم ٤٨٣) من طرق عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن أبي حثمة عن حفصة مرفوعاً . ولفظه: أن النبي ﷺ دخل على حفصة وعندها امرأة يقال لها: شفاء، ترقي . ورجالهم ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٤٣ رقم ٣٥٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣١٦ رقم ٧٩٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٧٢ رقم ٧٧٠٩) من طرق عن ابن علية عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر ابن سليمان به مرفوعا . ولفظه: أن النبي ﷺ قال لجدته الشفاء: علمي حفصة رقيتك . ورجالهم ثقات .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٣/٢١٧ رقم ٣٩٩) من طريق أبي عامر العقدي عن سفيان عن

١٥ – حَدَّثَنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَينٍ أَنَّ النَّبِي ﷺ أَشْرَفَ عَلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ: **وَيلُ أُمِّها مِنْ قَرْيَةٍ، يَخْرُجُ عَنْها أَهلُها أَحْسَنَ مَا كانتْ، فيأتِيهَا الدَّجالُ، فَلا يأْتِي بَاباً مِنْها إلاّ وَجَدَ علَيْهِ مَلَكاً مُصلتاً[1] سيفَهُ، فَيَرجِعُ، وَلا يَدْخُلُها[2].**

ابن المنكدر عن أبي بكر ابن أبي حثمة مرسلاً، ولفظه: أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقي في النملة .

وأخرجه ابن وهب في الجامع (ص٧٨٩ رقم ٧١٢)، وعبد الرزاق في المصنف (١١/ ١٦ رقم ١٩٧٦٨) عن الزهري مرسلاً، ولفظه: أن النبي ﷺ قال لامرأة ألا تعلمين هذه رقية النملة، يريد حفصة زوجته. وقال الدارقطني: والمرسل أصح . العلل (١٥/ ٣١٠) .

وإسناد حديث ابن صاعد ضعيف ؛ لضعف محمد بن يزيد، قال عنه البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه . التاريخ الصغير (٢/ ٣٥٧) . قلت: وقد مضى في حديث رقم (١٣)، وفيه أيضاً كريب بن سليم لم يوثقه غير ابن حبان، ومحمد بن يزيد تابعه الثقات، كما جاء عند ابن حبان والطبراني وغيرهما، وكريب تابعه الثقات كما جاء عند أحمد والحاكم وغيرهما، وله شاهد صحيح من حديث حفصة اختلف في كونه من مسند الشفاء أو حفصة، ولا مانع من تحديث حفصة بالحديث ؛ لأن القصة حصلت بحضورها .

واختلف أيضاً في وصله وإرساله، وأما الاختلاف على سفيان في وصله وإرساله لا يضر أيضاً ؛ لأن جمعا من الثقات رووه موصولاً، بخلاف إحدى روايات أبي عامر العقدي جاءت مرسلة، فقُدمت رواية الثقات عليه، وبه يكون إسناد حديث ابن صاعد حسناً لغيره.

(١) قال ابن الأثير: أي مجرداً، يقال: أصلَتَ السيف إذا جرده من غِمْده، وضربه بالسيف صَلْتاً وصُلْتا. النهاية (٣/ ٤٥).

(٢) أخرجه ابن المخلص في المخلصيات (٢/ ٢٠٠/ ١٣٥٤-٢٣) من طريق ابن صاعد به. وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي هشام الرفاعي. قال عنه البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. التاريخ الصغير (٢/ ٣٥٧). قلت: وقد مضى في حديث رقم (١٣)، وقد تابعه جرير بن عبد الحميد، أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٢٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٣٠ رقم ٥٧٣) من طريق جرير عن الأعمش به. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٣/ ٣٠٩).

وخالف الأعمش من هو أوثق منه حفظاً وعدداً، وهما شعبة وأبو عوانة، فروياه عن أبي بشر جعفر بن إياس عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن بن الأدرع مرفوعاً، فذكرا رجاء، والحديث من مسند محجن الأدرع . أخرجه عن شعبة، ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٩٢ رقم ٣٧٤٨٤)، وأحمد في المسند (٣١/ ٣١٣ رقم ١٨٩٧٦)، (٣٣/ ٤٥٦ رقم ٢٠٣٤٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٣٤٩ رقم ٢٣٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٩٧ رقم ٧٠٥)، والخطيب في المتفق والمفترق (٢/ ٩٣٩ رقم ٥٦٨) مختصراً .

وعن أبي عوانة، أخرجه الطيالسي في المسند (٢/ ٦٢٧ رقم ١٣٩١)، وأحمد في المسند (٣٣/ ٤٥٧ رقم ٢٠٣٤٩) والبخاري في الأدب (ص١٢٠ رقم ٣٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٤/ ٣٥٠ رقم ٢٣٨٤)، ورجالهم ثقات غير رجاء بن أبي رجاء الباهلي، لم يوثقه غير العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

١٦ – حَدَّثَنا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ فِي مَنْزِلِهِ بِالعَسْكَرِ حَدَّثَنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عَلِي بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: كَتَبَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: إِنَّهُ بَلَغَنِي مَوْجِدتُك وحُزنُك عَلَى مَنْ قُتِل مِنْ بَنِي عَمِّك، يومَ الحرَّةِ[1]، وإِنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشرَى مِنَ اللهِ عزَّ وَجَلَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **اللهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيهِمْ وَلِذَرَارِي ذَرَارِيهِم**[2].

١٧ – حَدَّثَنا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ الخَوْلانِيُّ حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو

ابن حجر: مقبول. الثقات للعجلي (١/ ٣٦٠)، الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٧)، تقريب التهذيب (ص٣٢٤ رقم ١٩٣٢).

وأخرجه أحمد في المسند (٣٣/ ٤٥٥ رقم ٢٠٣٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٩٧ رقم ٧٠٦) من طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن محجن ولم يذكرا رجاء بن أبي رجاء.

وقال الدارقطني: والصحيح حديث شعبة وأبي عوانة عن أبي بشر. العلل (١٤/ ٢٤).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٤ رقم ١٢٦٩)، والعسكري في تصحيفات المحدثين (ص٥٦) من طريق محمد بن الصلت حدثنا عمر بن يزيد الهمداني عن جده عن فاطمة بنت قيس عن تميم الداري، مرفوعاً. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية عمر بن يزيد عن جده ولم أعرفهما. مجمع الزوائد (٣/ ٣٠٩).

قلت: قال الطبراني في المعجم الكبير(٢/ ٥٤ رقم ١٢٦٩) وقال أبو كريب: عثمان بن زيد. وهي رواية العسكري.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٥ رقم ١٠٧٤) من طريق محمد بن إسحاق بن يسار عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي بكرة الثقفي مرفوعاً. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن عبد الرحمن إلا محمد بن إسحاق. قلت: ومحمد بن إسحاق، صدوق مدلس، يكثر تدليسه على الضعفاء والمجاهيل. طبقات المدلسين (ص ٥١ رقم ١٢٥). وأبو هاشم الرفاعي ضعيف مضت ترجمته في حديث رقم (١٣) وتابعه جرير بن عبد الحميد وهو ثقة، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٢٤ رقم ١٨٨٠)، ومسلم في الصحيح (٢/ ١٠٠٥ رقم ١٣٧٩) ولفظه: على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون، ولا الدجال. فيرتقي الحديث للحسن لغيره.

(١) حَرَّةُ واقِم: إحدى حرّتي المدينة وهي الشرقية، وفي هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة، في أيام يزيد بن معاويّة في سنة ٦٣ هـ. معجم البلدان (٢/ ٢٤٩)، فتح الباري (٨/ ٨٤٩ رقم ٤٩٠٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٢/ ٥٣ رقم ١٩٢٩٩)، والترمذي في السنن (٥/ ٦٧٠ رقم ٣٩٠٢) وفيه علي بن زيد قال أبو حاتم: ليس بالقوي يُكتب حديثه. الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦)، الكامل (٥/ ١٩٥). وهُشَيم مدلس صرح بالتحديث عند الترمذي. وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٣١١ رقم ٤٩٠٦)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٩٤٨ رقم ٢٥٠٦) واللفظ لمسلم: اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار. فيرتقي حديث ابن صاعد للحسن لغيره.

بْنُ الحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الأشَجِّ عَنْ ابْنِ مُسَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيد الخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَما رَسُولُ اللهِ ﷺ يقْسِمُ شيئاً أَقْبلَ رجلٌ // فأَكَبَّ عليه، فطَعنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ[1] كَانَ معَهُ، فجَرَحَ الرجلَ، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: **تعالَ فاسْتَقِدْ**[2]. قَالَ: بَلْ عفوْتُ يَا رَسُولَ اللهِ[3].

١٨- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللهِ بْنِ عبْدِ الحَكَمِ المِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تُرْفَعُ زينةُ الدُّنيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمَائةٍ**[4].

---

(١) قال ابن الأثير: العُرْجُون هو العود الأصفر، الذي فيه شَماريخ العِذْق، وهو فُعلون من الانعراج، وجمعه عَرَاجين. الفائق (٢/ ٤١٦)، النهاية (٣/ ٢٠٣).

(٢) قال ابن الأثير: القَوَد القصاص وقتل القاتل بدل القتيل واستقدت الحاكم: سألته أن يُقِيدَني. النهاية(٤/ ١١٩).

(٣) أخرجه ابن وهب في الموطأ (ص١٥٢ رقم ٥٢٠)، وأحمد في المسند (١٧/ ٣٢٧ رقم ١١٢٢٩)، وأبو داود في السنن (٤/ ٤٣٧ رقم ٤٥٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٣٤٤ رقم ٦٩٤٩)، وابن حبان في الصحيح (١٤/ ٣٤٦ رقم ٦٤٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٧٨) من طرق عن بكير بن الأشج عن عبيدة بن مسافع به، وإسناده ضعيف؛ لأن عَبيدة بن مُسافع، ذكره البخاري وأبو حاتم الرازي دون جرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول حيث يتابع. التاريخ الكبير (٦/ ٨٣)، الجرح والتعديل (٦/ ٩١)، الثقات (٥/ ١٤٢)، تقريب التهذيب (ص٦٥٤ رقم ٤٤٤٥). قلت: ولم يُذكر عنه من الرواة غير اثنين.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص٩٩ رقم ١٩٨)، والبزار في المسند (٣/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٧) وقال: لا نعلمه يروى إلا عن عبد الرحمن بن عوف، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق. وأبو يعلى في المسند (٢/ ١٦٠ رقم ٨٥١)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٠٨) وقال ابن عدي: منكر بهذا الإسناد، لم يروه غير عبد الملك بن زيد، وعن عبد الملك بن أبي فُدَيك. والمزي في تهذيب الكمال (١٨/ ٣١٠) من طرق عن عبدالملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعا.
وقال أحمد: منكر جدًّا، كان ابنُ أبي فديك لا يبالي عمن روى. المنتخب من علل الخلال (١/ ٢٩١ رقم ١٨٩).
وتابعه بركة بن محمد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٧٠) من طريق بركة بن محمد الحلبي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعاً. وقال: حديث موضوع.
وقال الدارقطني: يرويه بركة بن محمد الحلبي ولم يكن مرضيا عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ومرة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ومرة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه، وكذلك رواه مصعب بن مصعب

١٩ – حَدَّثَنا مُحَمّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الجَوَّازُ المَكِيُّ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ عِيسَى الزُّهْرِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ عَنْ حَارِثِ بْنِ أَفْلَحَ قَالَ: قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ: **لِمَنْ زِينَةُ الدُّنْيَا**. قَالَ يَحْيَى بْنُ مُحَمّدٍ: هَذا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عبْدِ مَنَافٍ[١] [٢].

٢٠ – حَدَّثَنا مُحَمّدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمّدِ بْنِ عِيسَى الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمّدِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُسْلِمٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عبْدِ الرَّحمنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيا**[٣] **سَنَةَ أَرْبعٍ وعِشْرِينَ ومائةٍ. يعْنِي** بالزينةِ الدَّجالَ[٤].

٢١ – حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ مَيْمُونٍ الفَلَسْطِينِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ اللَيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ خَرجَ مُجاهِداً فَماتَ، كَتبَ اللهُ عزَّ وَجلَّ لَهُ أَجرَهُ إِلى يومِ القِيامَةِ، وَمَنْ خَرجَ**

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه، وليس بمحفوظ عن الزهري ولا عن يحيى بن أبي كثير. العلل (٩/ ٢٥٠).

وقال ابن القيسراني: رواه عبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب، منكر بهذا الإسناد، ولم يروه عن عبد الملك غير محمد بن أبي فديك، وبركة بن محمد الحلبي كذاب. ذخيرة الحفاظ (٢/ ١١٤٤ رقم ٢٤٢٦).

وأبو سلمة بن عبد الرحمن حديثه عن أبيه مرسل، قاله ابن المديني وأحمد وابن معين وغيرهم. المراسيل لابن أبي حاتم (ص٢٥٥ رقم ٩٤٧)، المعرفة والتاريخ (٢/ ١١٩)، تاريخ دمشق (٢٩/ ٢٩٦)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٨٧)، جامع التحصيل (ص٢١٣ رقم ٣٧٨)، تهذيب التهذيب (١٢/ ١١٧).

(١) في النسخة (ب): هذا الحديث رقم (٢٠).

(٢) سبق تخريجه عند رقم (١٨)، وهو ضعيف جدا. وفيه الحارث بن أفلح، وقال ابن معين: لم يكن ثقة. وفيه أيضاً، يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري أبو يوسف المدني. قال ابن حجر: صدوق كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء، وضعفه الجمهور. تاريخ الدوري (٤/ ٣٩٣)، علل أحمد (٣/ ٣٩٧ رقم ٥٧٤٥)، الضعفاء العقيلي (٤/ ١٥٤٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٦٩)، (٩/ ٢١٥)، الكامل (٧/ ١٤٩)، المغني في الضعفاء (٢/ ٧٥٩ رقم ٧٢٠٢)، تقريب التهذيب (ص١٠٩٠ رقم ٧٨٨٨)، مقدمة فتح الباري (ص٦٤٦).

(٣) في النسخة (ب) بلفظ: زينة الحياة الدنيا.

(٤) في النسخة (ب) هذا الحديث رقم (١٩). وسبق تخريجه عند رقم (١٨)، وهو ضعيف جداً.

حاجّاً فَماتَ، كَتبَ اللهُ لَهُ أَجْرَهُ إلى يومِ القيامَةِ، وَمَنْ خَرجَ معتمِراً فَماتَ، كَتبَ اللهُ عزَّ وجَلَّ لَهُ أَجرَ المعتَمِرِ إلى يومِ القيامَةِ[1].

٢٢ – حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ الفَلاسُ حَدَّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالمَ بْنَ رَزِينٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالمِ بْنِ عبْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسيبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الرَّجُلِ يَتَزَوّجُ / / المَرْأَةَ فيطلقُهَا، فَتتزوّجَ زوْجاً غيْرَهُ فيُطلقُها، وَلمْ يَمسَّها، قَالَ: **لَا تَحِلُّ لِزوجِها الأوّلِ حتَى تَذوقَ عُسَيْلَتَهُ**[2]. يَعْنِي الآخرَ[3].

---

(١) أخرجه ابن شاهين في الترغيب (ص٢٩٤ رقم ٣٢٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٤٤٦)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٢٠/ ٤٩) من طرق عن عمرو الفلاس عن أبي معاوية عن هلال بن ميمون عن عطاء عن أبي هريرة به . ورجالهم ثقات، وأعل بالوهم على عمرو الفلاس . قال الدارقطني: يرويه أبو معاوية واختلف عنه فرواه عمرو بن علي عن أبي معاوية الضرير عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة ووهم فيه على أبي معاوية، وغيره يرويه عن أبي معاوية عن ابن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن عطاء ابن يزيد عن أبي هريرة، وهو الصواب . العلل (١١/ ١١٠) .
وأخرجه أبو يعلى في المسند (١١/ ٢٣٨ رقم ٦٣٥٧)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٨٢ رقم ٥٣٢١)، وابن شاهين في الترغيب (ص٣٥٥ رقم ٤٣٨)، والبيهقي في الشعب (٦/ ١٥ رقم ٣٨٠٦) من طرق عن أبي معاوية الضرير عن محمد بن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن عطاء عن أبي هريرة به . وعند البيهقي حميد بدلا عن جميل،
وابن إسحاق صدوق مدلس لم يصرح بالتحديث، وشيخه مجهول، لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه شيئا . التاريخ الكبير (٢/ ٢١٦)، الجرح والتعديل (٢/ ٥١٩)، الثقات (٦/ ١٤٦) .

(٢) قال ابن الأثير: شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقاً، وصغره إشارة الى القدر القليل، الذي يحصل به الحِل . غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٠٧)، الفائق (٢/ ٤٣٠)، النهاية (٣/ ٢٣٧) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩/ ٤٠٦ رقم ٥٥٧١)، والنسائي في المجتبى (ص٥٢٨ رقم ٣٤١٤)، والسنن الكبرى (٥/ ٢٥٧ رقم ٥٥٧٧)، وابن ماجه في السنن (١/ ٦٢٢ رقم ١٩٣٣)، وابن المخلص في المخلصيات (٣/ ٤٢٣ رقم ٢٨٣٠)، والطبري في جامع البيان (٢/ ٥٧٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦١٥) من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد عن سالم بن رزين عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعاً . ورجالهم ثقات غير سالم بن رزين الأحمري، مجهول . وقال البخاري: ولا تقوم الحجة بسالم بن رزين، ولا برزين ؛ لأنه لا يدري سماعه من سالم، ولا من ابن عمر. التاريخ الكبير (٤/ ١٣).
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٣٤٨ رقم ١١١٣٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢٧٤ رقم ١٧٢١٥) وأحمد في المسند (٩/ ٢١٠ رقم ٥٢٧٧)، والترمذي في العلل (ص١٦٠ رقم ٢٧١)، والنسائي في المجتبى (ص٥٢٩ رقم ٣٤١٥)، والكبرى (٥/ ٢٥٨ رقم ٥٥٧٨)، والطبري في جامع البيان (٢/ ٥٧٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٦١٥) من طرق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن رزين عن

٢٣ – حَدَّثَنَا إبْراهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا صالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ عَنْ ابْنِ شِهابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ: أَصْبَحَتا صائِمَتَيْنِ، فَأُهْدِيَ لَهُما طَعَامٌ، والطَّعَامُ إذْ ذاكَ مَحْرُوصٌ عَلَيْهِ فَأَفطَرَتَا، قَالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فذَكَرْتُ ذَلكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فقَالَ: **صُومَا يَوماً مَكَانَهُ** . قَالَ يَحْيَى بْنُ مُحَمّدٍ: كَذَا قَالَ لَنَا فِي أَوّلِ الحَدِيثِ: عَنْ . وَلَمْ يَقُلْ: إنَّ . وَقَدْ صَارَ فِي آخِرِهِ عَنْ عائِشَةَ أَنَّها سألَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذلكَ[1].

ابن عمر مرفوعاً، ولم يذكر سالم بن عبد الله ولا ابن المسيب وفي بعض طرقه رزين بن سليمان، وقال النسائي: هذا أولى بالصواب. يعني رواية سفيان . التاريخ الكبير (٤/١٣)، السنن الكبرى (٥/٢٥٨ رقم ٥٥٧٨)، الجرح (٣/٥٠٧)، تهذيب الكمال (٩/١٨٧)، (١٠/١٤٠)، الميزان (٢/٤٨)، تقريب التهذيب (ص٣٢٦ رقم ١٩٥١) . والحديث في صحيح البخاري (٢/٢٤٧ رقم ٢٦٣٩)، وصحيح مسلم (٢/١٠٥٥ رقم ١٤٣٣) من حديث عائشة ولفظه: جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي ﷺ فقالت: كنت عند رفاعة فطلقني، فأبَتّ طلاقي، فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب . فقال: أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك .

(١) أخرجه ابن راهويه في المسند (٢/١٦٠ رقم ٦٥٨و٦٦٠)، وأحمد في العلل (٣/٢٤٩ رقم ٥١٠٠)، والترمذي في السنن (٣/١١٢ رقم ٧٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٣/٣٦٢ رقم ٣٢٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٧٩) من طرق عن الزهري عن عروة به . وقال أبو زرعة وأبو حاتم: هو خطأ، الصواب ما رواه مالك، وابن عيينة، ويونس بن يزيد، وعبيد الله العمري، عن الزهري، عن عروة، عن النبي ﷺ مرسلاً . علل الحديث لابن أبي حاتم (١/٥٨٠ رقم ٧٨٢)، السنن الكبرى البيهقي (٤/٢٧٩).
وأخرجه عن الزهري مرسلاً: الشافعي في المسند (٣/٢٢٥٥ رقم ٦٣٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٤/٢٧٦ رقم ٧٧٩٠)، وإسحاق في المسند ٢(/١٦٠ رقم ٦٥٩)، وأحمد في العلل (٣/٢٤٩ رقم ٥١٠٢)، (٣/٢٥٠ رقم ٥١٠٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٣/٣٦٣ رقم ٣٢٨٣)، والدارقطني في العلل (١٥/٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٨٠) وعند الشافعي، قال ابن جريج للزهري: فقلت له: أسمعته من عروة بن الزبير ؟ فقال: لا، إنما أخبرنيه رجل بباب عبد الملك بن مروان، أو رجل من جلساء عبد الملك بن مروان .
وقال أبو عيسى الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل البخارى عن هذا الحديث فقال: لا يصح حديث الزهرى عن عروة عن عائشة . علل الترمذي (ص١١٩ رقم ٢٠٣) .
وقال الترمذي: ولم يذكروا فيه عن عروة، وهذا أصح . السنن (٣/١١٢ رقم ٧٣٥) .
قلت: وللحديث الموصول متابعة، أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٣/٣٦٣ رقم ٣٢٨٢)، وابن حبان في الصحيح (٨/٢٨٤ رقم ٣٥١٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦/٢٨٦ رقم ٦٤٣٣) من طريق جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعا . وقال النسائي: وهو خطأ . السنن الكبرى (٣/٣٦٣ رقم ٣٢٨٢).
وقال الأثرم لأحمد: تحفظه عن يحيى عن عمرة عن عائشة: أصبحت أنا وحفصة صائمتين ؟ فأنكره. وقال: من رواه ؟ قلت: جرير بن حازم . فقال: جرير كان يحدث بالتوهم . السنن الكبرى للبيهقي

٢٤ – حَدَّثَنَا إبْراهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ يُوسُفَ الأزْرَقُ عَنْ سُفْيانَ عَنْ حَمّادٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبّاسٍ أنَّ رجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي أَجِدُ فِي صَدْرِي الشيءَ لأَنْ أَكونَ حُمَماً[1] أَحَبَّ إليَّ مِنْ أَنْ أَتكلَّمَ بِهِ قالَ: **اللهُ أَكْبَرُ، الحَمْدُ للهِ الذِي رَدَّ أَمْرَهُ إلَى الوَسْوَسَةِ**[2].

(٤/ ٢٨١ رقم ٨٦٢٨) .

وقال الدارقطني: لا يصح . العلل (١٥/ ٤١) .

وتابعه زُمَيل مولى عروة، أخرجها أبو داود في السنن (٢/ ٥٧٣ رقم ٢٤٥٧)، الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٢٥٠ رقم ٦٣٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٨١) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة به .

وقال البخاري: ولا يُعرف لزُميل سماع من عروة، ولا ليزيد من زُميل، ولا تقوم به الحجة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: زُميل مجهول . التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٠)، الثقات (٦/ ٣٤٧)، تقريب التهذيب (ص٣٤٠ رقم ٢٠٤٧) .

قلت: وتابعه أيضاً عبد الرحمن بن مطرف، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ٧١ رقم ٨٨) من طريق عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة حدثنا أبي حدثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وَسّاج عن عبد الرحمن بن مطرف: أن عائشة وحفصة به مرفوعا . وفيه عبد الله بن هانىء بن أبي عبله . وقال الذهبي: أدركه أبو حاتم الرازي، متهم بالكذب . ميزان الاعتدال (٢/ ٥١٧) .

وله شاهد عن ابن عباس أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣/ ٣٦٤ رقم ٣٢٨٧)، والطبراني في المعجم الصغير (ص١٧٥) من طريق المُعافَى بن سليمان حدثنا خطاب بن القاسم عن خُصَيف عن عكرمة به، مرفوعا .

وقال النسائي: هذا حديث منكر، وخُصَيف ضعيف . السنن الكبرى (٣/ ٣٦٤ رقم ٣٢٨٧) .

وقال الدارقطني بعد ذكره لعموم الطرق الموصولة والمرسلة: وليس فيها كلها شيء ثابت . العلل (١٥/ ٤٥) .

قلت: فالحديث ضعيف، والصواب فيه الإرسال عن الزهري، وما عداه مخالفة للحفاظ الثقات الذين رووه مرسلا عنه، وكذلك صح عن الزهري نفسه، أنه لم يسمع هذا الحديث من عروة .

(١) من الحُمَمة أي الفَحْمَة، والحمم الماء الحار. غريب الحديث لابن سلام (١/ ١٩٤)، الفائق (١/ ٣٢٠) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٩٦ رقم ٦٥٨)، والنسائي في الكبرى(٩/ ٢٤٨ رقم ١٠٤٣٤)، والبزار في المسند(١١/ ٢٨٣ رقم ٥٠٧٧) ولم يذكر ابن عباس، وابن حبان في الصحيح(١٤/ ٦٧ رقم ٦١٨٨)، والبيهقي في الشعب(١/ ٥٢٠ رقم ٣٣٥)، والضياء في المختارة(٤/ ١٣٥ رقم ١٥٧) من طرق عن إسحاق بن يوسف عن سفيان الثوري به . وإسناده حسن، وفيه حماد بن أبي سليمان، وثقه ابن معين والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. الثقات للعجلي(١/ ٣٢٠)، الجرح والتعديل (٣/ ١٤٦)، الثقات لابن حبان (٤/ ١٥٩)، الكامل (٢/ ٢٣٥)، الضعفاء لابن الجوزي (١/ ٢٣٣)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٧٧)، تقريب التهذيب (ص٢٦٩ رقم ١٥٠٨) . وقال النسائي: ما علمت أن أحداً تابع إسحاق على هذه الرواية، والصحيح ما رواه عبد الرحمن . قلت: يعني ابن مهدي عن سفيان عن حماد عن إبراهيم مرسلاً .

٢٥ – حَدَّثَنَا مُحَمدُ بْنُ إسْماعيلَ الحَسّانيُّ بالعَسْكَرِ[١] سنَةَ تسْعٍ وَأَرْبَعينَ وَمائَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحمدُ بْنُ الحَسَنِ المُزَنيُّ حَدَّثَنَا المُغيرَةُ بْنُ الأَشْعَث – أَميرٌ كَانَ عَلَيْنا هَاهُنَا – عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عبّاسٍ قَالَ: **طَافَ رَسُولُ الله ﷺ طَوَافَ الصَّدْرِ**[٢] **لَيْلاً أَوْ بِلَيلٍ.** قَالَ مُحَمدُ بْنُ الحَسَنِ: وكَانَ المغيرةُ إذَا حَدَّثَ شَكَّ . قَالَ يَحيَى بْنُ مُحَمّدٍ: يعْنِي بِقولِهِ: لَيْلاً أَوْ بِلَيْلٍ . وهُوَ واحِدٌ[٣].

٢٦ – حَدَّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ يزيدٍ أَبُو هِشام حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابرٍ قَالَ: **كَانَ النَّبيُّ ﷺ وأَصْحَابُهُ ينْحرُونَ البَدَنَةَ ؛ مَعْقُولَةَ اليَدِ اليُسْرَى، قائِمَةً علَى مَا بَقِي مِنْ قَوائِمِها**[٤].

وله متابعة أخرجها الطيالسي في المسند(٤ / ٤٢١ رقم ٢٨٢٧)، وأحمد في المسند(٤ / ١٠ رقم ٢٠٩٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (ص٢٣٢ رقم ٧٠١)، وأبو داود في السنن (٥ / ٢١١ رقم ٥١١٢)، والطحاوي في شرح المشكل(٤ / ٣٢٤ رقم ١٦٣٨)، وابن حبان في الصحيح (١/ ٣٦٠ رقم ١٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٤١١ رقم ١٠٨٣٩)، وابن منده في الإيمان(١/ ٤٧٣ رقم ٣٤٥)، والبيهقي في الشعب (١/ ٥١٩ رقم ٣٣٤)، من طرق عن ذَر المُرْهَبي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس به . ولفظه: قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أحدث نفسي بالشيء لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به . قال: فقال النبي ﷺ: الله أكبر الله أكبر الله أكبر الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة. وإسناده صحيح .

وله شاهد بمعناه عن أبي هريرة في صحيح مسلم (١/ ١١٩ رقم ١٣٢) . ولفظه: سألوا النبى ﷺ: إنا نجد فى أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به . قال: وقد وجدتموه . قالوا: نعم . قال: ذاك صريح الإيمان. فيرتقي حديث ابن صاعد للحسن لغيره .

(١) العسكر: مجتمع الجيش . الصحاح (٢/ ٧٤٦)، معجم البلدان (٤/ ١٢٣) .

(٢) قال الطحاوي: ما يفعله بعد أن يحل من إحرامه، وهو طواف الصدر . شرح المعاني (٣/ ١٣١) .

(٣) أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص ١٠١)، وأبو يعلى في المعجم (ص٦٤ رقم ٤٠)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٣٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٦٥ رقم ١١٣٧٥) من طرق عن محمد بن إسماعيل عن محمد المزني عن المغيرة بن الأشعث به . ورجالهم ثقات غير المغيرة بن الأشعث، قال عنه العقيلي: كان أميراً على واسط، ولا يتابع على حديثه . الضعفاء (٤/ ١٣٢٦)، الميزان (٤/ ١٥٩)، اللسان (٦/ ٧٤) .

(٤) أخرجه أبو داود في السنن (٢/ ١٤٩ رقم ١٧٦٧)، والسراج في حديثه (٢/ ٣٨٩ رقم ١٦١١)، وابن المخلص في المخلصيات (٣/ ٤٢٥ رقم ٢٨٣٤) من طريق محمد بن يزيد عن أبي خالد عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر مرفوعاً . ومحمد بن يزيد أبو هاشم ضعيف، مضت ترجمته في حديث رقم (١٣).

وتابعه عثمان بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(٥/ ٢٣٧) والحديث فيه عنعنة ابن جريج، وأبي الزبير، كلاهما من الطبقة الثالثة . طبقات المدلسين (ص٤٠ رقم ٨٣)، (ص٤٤ رقم ١٠١) . وقد صرح ابن جريج بالتحديث

٢٧ – حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ المُقِيمِ**(١). قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ: وَهُوَ / / الرَّاكِدُ .

٢٨ – حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ(٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِي بِأَبِي قُحَافَةَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيْضَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **غَيِّرُوا هَذَا بِشَيءٍ، واجْتَنِبُوا السَّوادَ**(٣).

عن عبد الرحمن بن سابط، ولكنه مرسل أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٦١٤ رقم ١٣٧٤٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٣٧) . وصححه النووي، وقال: صحيح على شرط مسلم . شرح مسلم (٥/ ٦٠ رقم ١٣٢٠).

وله شاهد في صحيح البخاري (١/ ٥٢٢ رقم ١٧١٣)، وصحيح مسلم (٢/ ٩٥٦ رقم ١٣٢٠) أن ابن عمر قال لرجل أناخ بدنته ينحرها: إبعثها قياما مقيدة سنة محمد ﷺ . فيرتقي الحديث للحسن لغيره .

(١) رجال إسناده ثقات، وفيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس من الثالثة، طبقات المدلسين (ص٤٤ رقم ١٠١). وينجبر بما جاء في صحيح البخاري (١/ ٩٥ رقم ٢٣٨)، وصحيح مسلم (١/ ٢٣٥ رقم ٢٨٢)، عن أبي هريرة، ولفظه: لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، ثم يغتسل فيه . وأخرجه مسلم وغيره بلفظ: الماء الراكد. (١/ ٢٣٥ رقم ٢٨١)، وهي من رواية الليث عن أبي الزبير عن جابر به، وبه ينجبر الحديث ويكون حسنا لغيره .

(٢) في النسخة (ب) زيادة: الخولاني .

(٣) رجال إسناده ثقات، وفيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس من الثالثة، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٦٣ رقم ٢١٠٢/ ٧٩)، وأبو عوانة في المسند (١/ ٤٠٩ رقم ١٥١٢)، (٥/ ٢٧٢ رقم ٨٧٠٦)، (٥/ ٢٧٣ رقم ٨٧١١) من طريق ابن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به .

وأخرجه أبو عوانة في المسند (٥/ ٢٧٢ رقم ٨٧١٠) من طريق أيوب، و (٥/ ٢٧٣ رقم ٨٧١١) من طريق ليث جميعهم عن أبي الزبير عن جابر به . وجميع هذه الطرق عن أبي الزبير هي من طريق الأئمة الحفاظ، وهم: ابن جريج عند مسلم وأبي عوانة، وأيوب السختياني والليث عند أبي عوانة جميعهم عن أبي الزبير به، وكذلك جاءت الرواية من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير به، موافقة لرواية ابن جريج وأيوب: وجنبوه السواد . ورجالهم ثقات، أخرجها ابن عبد البر في الاستيعاب (ص٥٥ رقم ١٨٨٩) .

ويشكل على حديث أبي الزبير، أنه سُئل عن لفظة: وجنبوه السواد . أقالها النبي ﷺ ؟ فأجاب: لا . أخرجه الطيالسي في المسند (٣/ ٣١٠ رقم ١٨٦٠)، وأحمد في المسند (٢٣/ ١١ رقم ١٤٦٤١)، وأبو عوانة في المسند (٥/ ٢٧٢ رقم ٨٧٠٩) . من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية عن أبي الزبير به . ورجالهم ثقات، ومما يعني إدراج هذه اللفظة: وجنبوه السواد .

ولفظة: جنبوه السواد . لها شواهد منها: عند أحمد في المسند (٢٠/ ٨١ رقم ١٢٦٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٢/ ٢٨٦ رقم ٥٤٧٢) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس مرفوعا ولفظه: جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: لو أقررت الشيخ في بيته ؛ لأتيناه مكرمة لأبي بكر، فأسلم، ولحيته ورأسه كالثغامة بياضاً، فقال رسول الله ﷺ: غيروهما وجنبوه السواد .

بَلَغَ العَرْضُ، تَمَّ المَجْلِسُ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلّى اللهُ عَلَى سَيّدِنَا مُحَمّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلّمَ تَسْلِيماً، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ[1].

ورجالهم ثقات .

ومن الشواهد أيضاً: عن أبي هريرة، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٢٣ رقم ٤٥٦٨) من طريق محبوب ابن عبد الله النميري حدثنا أبو سفيان المديني زياد بن راشد عن داود بن فَرَاهيج عن أبى هريرة مرفوعاً . ولفظه: غيروه وجنبوه السواد . ورجاله ثقات، غير محبوب بن النميري لم أقف على ترجمة له، وابن فراهيج مختلف فيه، وقال الذهبي: حسن الأمر، لينه بعضهم . يُنظر تاريخ الدوري (٣/ ١٨٠)، والدارمي (ص١٠٨ رقم ٣١٨)، تاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ٤٨٠ رقم ١٩٢٢)، الضعفاء للنسائي (ص١٧٥ رقم ١٨٣)، الجرح والتعديل(١/ ١٤١)، (٣/ ٤٢٢)، الثقات لابن حبان (٤/ ٢١٦)، مشاهير علماء الأمصار (ص١٢٦ رقم ٥٥١) الثقات لابن شاهين (ص٨٢ رقم ٣٤٨)، المغني في الضعفاء (١/ ٢٢٠ رقم ٢٠٢٠)، تاريخ دمشق (١٧/ ١٨٢) .

قلت: ومثله يصلح للمتابعات والشواهد .

ومن شواهده أيضاً: عن أسماء بنت أبي بكر، أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ١٣)، وأحمد في المسند (٤٤/ ٥١٧ رقم ٢٦٩٥٦)، والبزار في المسند (١٣/ ٢٣٧ رقم ٦٧٣٧)، وأبو يعلى في المسند (٥/ ٢١٦ رقم ٢٨٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (٩/ ٣٠٢ رقم ٣٦٨٤)، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ٢٨٦ رقم ٥٤٧٢) جميعهم من طريق محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء به، ولفظ أحمد: غيروا هذا من شعره . وزاد ابن سعد والطحاوي: واجتنبوا السواد . ورجال أحمد ثقات، ومحمد بن إسحاق مدلس من الطبقة الرابعة صرح بالتحديث عند ابن سعد وأحمد. طبقات المدلسين (ص٥٠ رقم ١٢٥).

وبمتابعة الليث وأيوب السختياني لابن جريج عن أبي الزبير به، وشاهد أنس رجاله ثقات، وشاهد أبي هريرة فيه رجل مختلف فيه وآخر لم أقف على ترجمته، وشاهد حديث أسماء، ورجاله ثقات، ينجبر الحديث بهذه المتابعات والشواهد، فيكون حديث ابن صاعد حسناً لغيره .

(١) نهاية المجلس الإملائي الأول ليحيى بن محمد بن صاعد، رحمه الله تعالى .

الخاتمة

ما توصلت إليه من النتيجة

هذا المجلس الإملائي من الإمام يحيى بن محمد بن صاعد – رحمه الله تعالى – مجلس احتوى على ثمان وعشرين حديثاً، غالبها في مرتبة الحديث الضعيف، فتحتاج إلى متابعات وشواهد تقويها، والعمل على استخراج هذه المخطوطات من عالمها إلى عالم المطبوعات، مع شيء من الدراسة، لهو إضافة إلى المكتبة الإسلامية، لِسفر ساهم في بيان أحاديث تؤيد ما سبقها من روايات في الزمن على صحتها أو ضعفها، أو تكون من دائرة الاجتهاد والترجيح بين القبول والرد .

ومن فوائد المجلس: أن عدد شيوخ ابن صاعد بلغ سبعة عشر شيخاً، تنحصر وفياتهم ما بين سنة ٢٤٠ هـ حتى سنة ٢٦٩ هـ، فيكون ابن صاعد أخذ هذا العلم مُدركاً بذلك كبار الشيوخ، وكذلك وافق مَن سبقه مِنَ الأئمة في الرواية عنهم كالإمام البخاري ومسلم وغيرهما .

فمنهم عمرو بن علي الفلاس، وسعيد بن يحيى الأموي، روى عنهما الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما .

ومنهم الحسن بن عيسى النيسابوري، والوليد بن شجاع السكوني، وعقبة بن مُكْرَم العَمي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، روى عنهم مسلم في الصحيح .

ومن الفوائد أن لويناً محمد بن سليمان آخر من روى عنه من الثقات هو ابن صاعد[1].

(١) تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٩٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٩٨) .

المصادر والمراجع

ابن أبي خيثمة. أحمد بن زهير بن حرب. التاريخ الكبير. تحقيق صلاح بن فتحي. القاهرة: الفاروق الحديثة. (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

ابن أبي شيبة. عبد الله بن محمد العبسي. المصنف. طبعة الدار السلفية الهندية.

ابن أبي عاصم. عمرو بن أبي عاصم الضحاك. الآحاد والمثاني. تحقيق: الدكتور باسم فيصل الجوابرة. الرياض: دار الراية. (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

السنة. بقلم: محمد الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي. (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

الزهد. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. القاهرة: دار الريان للتراث. (١٤٠٨هـ).

ابن الأثير. المبارك بن محمد الجزري. النهاية في غريب الحديث. تحقيق: الطاهر أحمد ومحمود الطناحي. بيروت. دار الفكر. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

ابن بشكوال. خلف بن عبد الملك. كتاب غوامض الأسماء المبهمة. تحقيق: الدكتور عز الدين علي ومحمد كمال الدين. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

ابن الجوزي. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق: محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر. بيروت: دار الكتب العلمية.

كتاب الضعفاء والمتروكين. تحقيق: عبد الله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٦هـ).

كتاب الموضوعات. تخريج: توفيق حمدان. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

غريب الحديث. تحقيق: الدكتور عبدالمعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٩٨٥م).

ابن حبان. محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي. كتاب الثقات. بيروت: دار الفكر.

صحيح ابن حبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

(١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

كتاب المجروحين. تحقيق: حمدي السلفي. الرياض: دار الصميعي. (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

مشاهير علماء الأمصار. تعليق: مرزوق علي إبراهيم. المنصورة: دار الوفاء. (١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

ابن حجر. أحمد بن حجر العسقلاني. تقريب التهذيب. تحقيق: صغير أحمد شاغف. الرياض: دار العاصمة. (١٤٢٣هـ).

فتح الباري شرح صحيح البخاري. دمشق: دار الفيحاء. (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: علي البجاوي. بيروت: دار الجيل. (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

طبقات المدلسين. تحقيق: الدكتور عاصم القريوتي. عمان: مكتبة المنار. (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

نزهة الألباب في الألقاب. تحقيق: عبد العزيز محمد. الرياض: مكتبة الرشد. (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م).

لسان الميزان. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) .

ابن راهويه. إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. المسند. تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان. (١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).

ابن زبر. محمد بن عبد الله الربعي. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. تحقيق: الدكتور عبد الله الحمد. الرياض: دار العاصمة. (١٤١٠هـ).

ابن زنجويه. حميد بن مخلد بن قتيبة. كتاب الأموال. تحقيق: الدكتو شاكر ذيب فياض. السعودية. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

ابن سعد. محمد بن سعد الزهري. كتاب الطبقات الكبير. تحقيق: الدكتور علي محمد عمر. القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).

ابن سلام. القاسم بن سلام الهروي. غريب الحديث. تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان.بيروت: دار الكتاب العربي (١٣٩٦هـ).

الأموال. تحقيق: محمد خليل هراس. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

ابن شاهين. عمر بن أحمد بن عثمان. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. تحقيق: محمد حسن محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).

ابن شبة. عمر بن شبه. تاريخ المدينة. تحقيق: فهيم محمد. بيروت: دار الفكر. (١٣٩٩هـ).

ابن عبد البر. أبو عمر يوسف بن عبد الله. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوى ومحمد عبد الكبير البكرى. مؤسسة القرطبه.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب. خرج أحاديثه: عادل مرشد.عمان: دار الأعلام. (١٤٢٣هـ).

ابن عدي. عبد الله بن عدي الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: الدكتور سهيل زكار. بيروت: دار الفكر. (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).

ابن عساكر. علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي. تاريخ مدينة دمشق. تحقيق: علي شيري. بيروت: دار الفكر. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

ابن قتيبة.عبد الله بن مسلم. غريب الحديث. تحقيق: عبد الله الجبوري. بغداد: العاني. (١٣٩٧هـ).

ابن قدامة. عبد الله بن أحمد المقدسي. المنتخب من علل الخلال. تحقيق: معاذ طارق بن عوض الله. الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع.

ابن كثير. إسماعيل بن عمر. البداية والنهاية. بيروت: مكتبة المعارف. (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

ابن ماجه. محمد القزويني. السنن. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المخلص. محمد بن عبد الرحمن. المخلصيات. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

ابن معين. يحيى بن معين البغدادي. تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي. تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث. (١٤٠٠ه).

التاريخ رواية الدوري. تحقيق: الدكتور أحمد محمد. مكة: جامعة الملك عبد العزيز. (١٣٩٩هـ).

ابن مندة. محمد بن إسحاق بن يحيى. الإيمان. تحقيق: الدكتور علي بن محمد الفقيهي. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٠٦هـ).

ابن منظور. محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

ابن وهب. عبد الله بن وهب. الجامع. تحقيق: د رفعت فوزي. دار الوفاء. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م).

أبو داود. سليمان بن الأشعث السجستاني. السنن. تحقيق: عزت الدعاس. بيروت: دار ابن حزم. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

أبو عوانة. يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني. المسند. تحقيق: أيمن عارف. بيروت: دار المعرفة. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

أبو نُعيم. أحمد بن عبد الله الأصبهاني. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. تحقيق: سعيد الإسكندراني. بيروت: دار إحياء التراث العربي. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).

معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف. الرياض: دار الوطن. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

الطب النبوي. تحقيق: مصطفى خضر. دار ابن حزم. (٢٠٠٦م).

أخبار أصبهان. المحقق: سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).

أبو يعلى. أحمد بن علي الموصلي. المسند. تحقيق: حسين سليم. دمشق: دار المأمون للتراث. (١٤٠٤هـ)

المعجم. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية. (١٤٠٧هـ).

الآجري. محمد بن الحسين. تحقيق: محمد سعيد عمر. (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

الأزهري. أبو منصور محمد بن أحمد. تهذيب اللغة. تحقيق: عبد السلام هارون.

الإسماعيلي. أحمد بن إبراهيم. كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. تحقيق: الدكتور زياد محمد. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).

الألباني. محمد ناصر الدين. فهرس المخطوطات. الرياض: مكتبة المعارف. (١٤٢٢هـ).

بحشل. أسلم بن سهل الواسطي. تاريخ واسط. تحقيق: كوركيس عواد. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٦هـ).

البخاري. محمد بن إسماعيل. الجامع الصحيح. القاهرة: المكتبة السلفية. (١٤٠٠هـ).

كتاب التاريخ الكبير. بيروت: دار الفكر.

التاريخ الصغير. تحقيق: محمود إبراهيم. بيروت. دار المعرفة. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

الأدب المفرد. تخريج: محمد الألباني. الجبيل: دار الصديق. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

البزار. أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. المسند. تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

البغوي. الحسين بن مسعود البغوي. شرح السنة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: المكتب الإسلامي (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

البوصيري. أحمد بن أبي بكر. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تحقيق: عادل بن سعد والسيد بن محمود. الرياض: مكتبة الرشد. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

البيهقي. أحمد بن الحسين. السنن الكبرى. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف. (١٣٤٤هـ). مصورة مكتبة ابن تيمية. القاهرة.

شعب الإيمان. تحقيق: محمد السعيد بسيوني. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١٠هـ).

الترمذي. محمد بن عيسى. الجامع. تحقيق: أحمد محمد شاكر. بيروت: دار الكتب العلمية.

العلل الكبير. تحقيق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٩هـ).

الجوهري. إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق:أحمد عبد الغفور. بيروت: دار العلم للملايين. (١٩٩٠م).

الحاكم. محمد بن عبد الله النيسابوري. المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

الحموي. ياقوت بن عبد الله. معجم البلدان. بيروت: دار صادر. (١٩٩٥م).

حنبل. أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. المسند. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

كتاب العلل. تحقيق: الدكتور وصي الله بن محمد. الرياض: دار القبس. (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

الخطابي. حمد بن محمد البستي. غريب الحديث. تحقيق: عبد الكريم إبراهيم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

الخطيب البغدادي. أحمد بن علي بن ثابت. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة. تحقيق: الدكتور عز الدين علي السيد. القاهرة: مكتبة الخانجي. (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

كتاب المتفق والمفترق. تحقيق: الدكتور محمد صادق. بيروت: دار القادري. (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

تاريخ بغداد. بيروت: دار الكتب العلمية.

خيثمة. خيثمة بن سليمان القرشي. من حديث خيثمة. تحقيق: الدكتور: عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي. (١٤٠٠هـ).

الدارقطني. علي بن عمر بن أحمد. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الرياض: دار طيبة. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

سؤالات السهمي. تحقيق: موفق بن عبدالله. الرياض: مكتبة المعارف. (١٩٨٤م).

سؤالات الحاكم. تحقيق: موفق بن عبدالله. الرياض: مكتبة المعارف. (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

الذهبي. محمد بن أحمد بن عثمان. ميزان الاعتدال. تحقيق علي البجاوي. بيروت: دار الفكر.

سير أعلام النبلاء. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

تاريخ الإسلام. تحقيق: عمر عبد السلام. بيروت: دار الكتاب العربي. (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

كتاب تذكرة الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية.

المغني في الضعفاء. تحقيق الدكتور نور الدين عتر.

الرازي. عبد الرحمن بن أبي حاتم. كتاب الجرح والتعديل. بيروت: دار الكتب العلمية.

المراسيل. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٣٩٧هـ).

الزَّبيدي. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.

الزمخشري. محمود بن عمر الزمخشري. الفائق في غريب الحديث. تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: دار المعرفة.

السبكي. عبد الوهاب بن علي. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: محمود الطناحي.

السراج. محمد بن إسحاق الخراساني. تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي. تحقيق: حسين بن عكاشة القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

سعيد بن منصور. سعيد بن منصور الخراساني المكي. سنن سعيد بن منصور. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية.

السمعاني. عبد الكريم بن محمد بن منصور. الأنساب. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

الشاشي. الهيثم بن كليب. المسند. تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

الشافعي. محمد بن إدريس. المسند. تحقيق: رفعت فوزي.بيروت:دار البشائر الإسلامية. (١٤٣٢هـ).

الصفدي. صلاح الدين خليل بن أيبك. الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث. (١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

الصنعاني. عبد الرزاق بن همام الصنعاني. المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

الضياء المقدسي. محمد بن عبد الواحد. الأحاديث المختارة. تحقيق: عبد الملك بن دهيش. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة. (١٤١٠هـ).

الطبراني. سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. الرياض: مكتبة الرشد.

المعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله. القاهرة: دار الحرمين. (١٤١٥هـ).

المعجم الصغير. بيروت: دار الكتب العلمية.

مسند الشاميين. تحقيق: حمدي السلفي. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

الطبري. محمد بن جرير. جامع البيان. ضبط: محمود شاكر. بيروت: دار إحياء

التراث. (٢٠٠١م).

الطحاوي. أحمد بن محمد بن سلامة. شرح معاني الآثار. تحقيق: محمد زهري النجار. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٣٩٩هـ).

شرح مشكل الآثار. تحقيق: شعيب الأرنـاؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

الطيالسي. سليمان بن داود. المسند. تحقيق: محمد بن عبد المحسن. دار هجر. (١٤١٩هـ).

عبد بن حميد. أبو محمد عبد بن حميد. المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: السيد صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

العجلي. أحمد بن عبد الله بن صالح. معرفة الثقات. تحقيق: عبد العليم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار. (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

العسكري. الحسن بن عبد الله بن سهل. تصحيفات المحدثين. ضبطه: أحمد عبد الشافي. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

العقيلي. محمد بن عمرو. الضعفاء. تحقيق: حمدي السلفي. الرياض: دار الصميعي (١٤٢٠هـ).

العلائي. أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي. جامع التحصيل في أحكام المراسيل. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. بيروت: عالم الكتب. (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م).

الفاكهي. محمد بن إسحاق. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. تحقيق: الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش. بيروت: دار خضر.

الفسوي. يعقوب بن سفيان. المعرفة والتاريخ. تحقيق: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية.

قلعة جي. محمد رواس. معجم لغة الفقهاء. بيروت: دار النفائس. (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

كحالة. عمر رضا. معجم المؤلفين. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مالك. مالك بن أنس الأصبحي. الموطأ رواية الليثي. تحقيق: بشار عواد. بيروت. دار الغرب الإسلامي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

الموطأ رواية الزهري. تحقيق بشار عواد. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

المزي. يوسف المزي. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: الدكتور بشار عواد. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

مسلم. مسلم بن الحجاج النيسابوري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد عبد الباقي. بيروت: دار الكتب العلمية.

المقدسي. محمد بن طاهر. ذخيرة الحفاظ. تحقيق: الدكتور عبد الرحمن الفريوائي. الرياض: دار السلف. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

المنذري. عبد العظيم بن عبد القوي. الترغيب والترهيب. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. مكتبة المعارف. (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

النسائي. أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبد المنعم. بيروت: مؤسسة الرسالة (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م).

المجتبى. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الرياض: مكتبة المعارف.

عمل اليوم والليلة. تحقيق: الدكتور فاروق حمادة. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٠٦هـ).

كتاب الضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. بيروت: دار المعرفة (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

النووي. يحيى بن شرف. شرح صحيح مسلم. بيروت: دار الفكر. (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).

الهيثمي. علي بن أبي بكر. مجمع الزوائد. بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٠٨هـ).

Copyright of Journal of Sharia & Islamic Studies is the property of Kuwait University, Academic Publication Council and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.